Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 49, No. 6, 2022

Deanship of Scientific Research

Degree of Application of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan of International Accreditation Standards (CAEP) and its Relation to the Quality of Educational Service

***Hanadi Aldreabi*[1]*, *Suhair Jaradat*[2]**

Department of Curriculum and Instruction, School of Educational Sciences, The University of Jordan, Amman, Jordan.

Received: 24/2/2021
Revised: 8/8/2021
Accepted: 9/9/2021
Published: 30/11/2022

* *Corresponding author:*
h.aldreabi@ju.edu.jo

Citation: Aldreabi, H., & Jaradat, S. (2022). Degree of Application of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan of International Accreditation Standards (CAEP) and its Relation to the Quality of Educational Service. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *49*(6), 240–260.
https://doi.org/10.35516/hum.v49i6.3735

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

The study aims to explore the degree of application of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan to the international accreditation standards from the Council for the Accreditation of Educator Preparation (CAEP) and its relationship to the quality of educational service. The study members, purposefully selected, are all 85 faculty members at the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan. To achieve the objectives of the study, a descriptive and analytical approach is used. The study instruments are electronically prepared, developed, and distributed during the second semester of the academic year 2019/2020, where the number of respondents to the two study instruments is (77) faculty members. The study concludes that the degree of application of the Faculty of Educational Sciences to the international accreditation standards from the viewpoint of faculty members is medium. The results also show that there is a positive relationship between the degree of applying the international accreditation standards and the degree of quality of educational service from the viewpoint of faculty members. For the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan to attain international accreditation standards and based on the results of the study, the researcher recommends the necessity of evaluating and developing the Faculty's programs for continuous improvement following methodological foundations and scientific models and through cooperation with target groups, including graduates, employers, and employees in the educational sector.

Keywords: International; accreditation; CAEP.

درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الدولي وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية

هنادي الدريبي**، *سهير جرادات

قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ملخّص

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الدولي من مجلس اعتماد إعداد المعلمين (Council for the Accreditation of Educator Preparation (CAEP)) وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية. وتكون أفراد الدراسة الذين جرى اختيارهم قصديًا من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، والبالغ عددهم (85) عضو هيئة تدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث جرى إعداد وتطوير أدوات الدراسة وتوزيعهما إلكترونيًا خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019/2020، وكان عدد المستجيبين على أداتي الدراسة (77) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة. كما أظهرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين درجة تطبيق معايير (CAEP) ودرجة جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس. وبالاستناد إلى نتائج الدراسة، توصي الباحثتان لغايات حصول كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية على الأعتماد الدولي ولتحقيق معايير (CAEP) بضرورة تقييم وتطوير برامج الكلية لغايات التحسين المستمر وذلك وفق أسس منهجية ونماذج علمية ومن خلال التعاون مع الفئات المستهدفة بما في ذلك الخريجين وأرباب العمل والعاملين في القطاع التعليمي.

الكلمات الدالة: الجامعة الأردنية، الاعتماد الدولي.

المقدمة:

تعد الجامعات أهم أدوات التنمية الشاملة بمختلف المجتمعات، من خلال ما تقدمه من معارف وخبرات ومهارات متنوعة تسهم في بناء أفرادها وإعدادهم؛ الذين هم مدخلاتها من المجتمع ومخرجاتها إلى المجتمع؛ إعدادًا مؤهلًا لهم للقيام بمسؤولياتهم في تطوير المجتمع وتنميته (أبو برهم، 2015). فالجودة في التعليم هي مقدرة المؤسسة التعليمة بمختلف مستوياتها على أداء أعمالها بدرجة تمكنها من إعداد خريجين قادرين على تلبية حاجات المجتمع وفقًا لما تم تحديده من أهداف ومواصفات لهم (Sagher and Raws, 2012).

إن الجامعات في أثناء مسيرتها تواجه مشكلات وتحديات عديدة في ظل ثورة المعرفة والتكنولوجيا وفي ظل العولمة التي باتت تسيطر على العالم، وهذا ما دعا التعليم العالي لبذل الجهود في الارتقاء بالتعليم العالي وزيادة مقدرته التنافسية وتجويد مخرجاتها، إذ سعت أغلب الجامعات إلى تطبيق نظم الجودة والاعتماد الدولي لمدخلات المنظومة التعليمية وعملياتها، وفي برامجها الأكاديمية ووحداتها البحثية والمجتمعية. وهدفها من ذلك الحصول على ثقة المجتمع في جودة خريجها في المعرفة المتخصصة والمهارات التطبيقية عالية المستوى، فالخريج هو نواة مجتمع المعرفة (العمري، 2017).

هذا وقد اضحت قضية تحسين جودة التعليم العالي تحديا وهدفًا أساسيًا لمؤسسات التعليم العالي، وذلك لمساهمتها في تحقيق مستويات عالية من المردودية والأداء المؤسسي المتميز، لذا فقد ركزت المؤتمرات التربوية على المستويين العالمي والإقليمي على موضوع ضمان جودة التعليم العالي ففي مؤتمر اليونسكو الذي عقد في باريس من شهر تشرين الأول عام 1998، تم الاتفاق منه على مفهوم الجودة في التعليم العالي الذي ينص على أن جودة التعليم العالي مفهوم متعدد ينبغي أن يشمل وظائف التعليم وأنشطته جميعها، كما أكد على ضرورة البحث عن الجودة النوعية والسعي المستمر لتطوير مهارات المدرسين العلمية والمهنية (الهلالي، 2009). وقد أوصت العديد من الدول بأهميّة اعتماد نوعية معينة من الإجراءات التي يمكن الارتكاز عليها لضمان نوعية مخرجات وأداء مؤسسات التعليم العالي وجودتها، ومن ثم تم إنشاء هيئات خاصة ضمن نشاط اختياري غير رسمي تهدف جميعها الحفاظ على نوعية التعليم وجودة في مؤسسات التعليم على نحو عام، التي سميت بهيئة الاعتماد (Accreditation) في الولايات المتحدة الامريكية، وسميت بهيئة التقييم (Evaluation) في الدول الأوروبية وبالأخص في المملكة المتحدة (الخرابشة، 2012).

وأظهرت بعض الدراسات أن المؤسسات التربوية ومنها الجامعات بحاجة إلى تحقيق ثقافة الجودة، وبخاصة في ظل الانتقادات الحادة الموجهة للجامعات في ضوء تدني مستواها على المستوى العالمي، وذلك بسبب غياب الرؤى الاستراتيجية الفاعلة، وعدم وجود تخطيط استراتيجي، وغياب الرؤية والثقافة التنظيمية اللازمة، لدعم توجهها نحو العالمية (البداح والصرايرة، 2012). وبناءً على ذلك، أصبحت مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي بحاجة ماسة إلى التغيير والتطوير والسعي نحو التحسين المستمر دون توقف؛ لتكون قادرة على القيام بواجباتها على أكمل صورة، كما يتطلب منها أيضا إيجاد معايير الاعتماد العام والخاص، وكذلك تحديد معايير جودة تعليمية التي تجعل منها مؤسسات شاملة وقادرة على المنافسة والاستمرارية والتميّز. ويعد الاعتماد الدولي من أهم المداخل التي استندت إليها مؤسسات التعليم العالي، وذلك عن طريق تطبيق المعايير التي تضعها هيئات الاعتماد التي تساعد مؤسسة التعليم العالي في ضبط جودة أدائها، والارتقاء بمستوى مخرجاتها لتصبح ملاءمة لحاجات المجتمع وسوق العمل. إذ ارتبط مفهوم جودة التعليم العالي ارتباطا وثيقا بقدرة المؤسسات التعليمية على تحقيق متطلبات معايير الجودة أو تحقيق متطلبات معايير هيئات الاعتماد (الهرامشة، 2015).

وتجدر الاشارة هنا إلى مفهوم ضمان الجودة (Quality Assurance) وعلاقته في تحقيق الاعتماد الدولي، الذي يشير اصطلاحا إلى الأفعال المخططة والمنظمة والمهمة لإعطاء ثقة مناسبة بأن الخدمة المقدمة ستحقق متطلبات الجودة (العمرات وآخرون، 2010). إذ تعد الجودة متطلبًا قبليًا وشرطًا اساسيًا لإجراءات الحصول على الاعتماد الدولي؛ وذلك لأن إجراءات الجودة تعد دليلًا حقيقيًا على أن المؤسسة قادرة على تحقيق معايير الاعتماد الدولي؛ فتكون المؤسسة قادرة ومؤهلة لتطبيق إجراءات الاعتماد الدولي. ومما لا شك فيه أن للجودة والاعتماد الدولي أثرًا ايجابيًا في تقديم الخدمات وإجراءاتها في المؤسسات التعليمية (إبراهيم، 2010).

ويقوم الاعتماد الدولي على أساس الاعتراف بكفاءة الجامعة وأهليتها، والمسؤولة عنه هي هيئات عالمية لها خبرة ومعرفة في تقييم الرسالة والأهداف والأداء الإداري والمالي وطرائق التعلم والخدمات المساندة لأي مؤسسة تعليم عالٍ (العزواي، 2016). والاعتماد الدولي يتبع منهج عالمي منظم لتقييم العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية وتطويرها وتحسينها، وذلك من خلال توافر عدد من العناصر المهمة في المؤسسة مثل وضوح رسالتها، وتوفر برامج علمية تنسجم مع أهدافها، ولا بد من توافر أعضاء هيئة تدريس مؤهلين وقادرين على إدارة العملية التعليمة بكفاءة (أبو برهم، 2015). وهكذا فقد وجب على مؤسسات التعليم العالي التعاون مع هيئات الاعتماد وضمان الجودة لوضع برنامج الجودة، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على المعايير المحددة؛ وذلك لتحقيق جودة الخدمة التعليمية (شاهين وفريد، 2015).

ومن الواضح أن الغاية من تطبيق معايير الجودة والاعتماد الدولي في مؤسسات التعليم العالي هو تحسين جودة الخدمة التعليمية التي تعنى بإعداد الطلبة، وإكسابهم المهارات والمعارف اللازمة التي تلبي حاجات مجتمع المعرفة وتسهم في تطويره، وتمكنهم من معايشة ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي، بحيث لا ينحصر دورهم في تلقي المعرفة ونقلها فقط، بل يتعدى ذلك إلى كيفية الوصول للمعلومات والتعامل معها والإفادة منها.

وتعد كليات العلوم التربوية الأساس في إعداد معلم المستقبل، لذا كان من الضروري الاهتمام بالاعتماد الدولي لكليات العلوم التربوية لضمان جودة إعداد معلمي المستقبل الذي يعنى بالاستمرارية في تحسين جودة التعليم (Mishra, 2006) . فقد أوصت العديد من الدّراسات العمل على الارتقاء بجودة الخدمات التعليمية المقدمة في الجامعات الأردنية مثل دراسة كل من الحوري ومطابس (2012) وعزام (2014)؛ بالاضافة إلى دراسة عبابنة (2014) التي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية مقتنعون بضرورة تطبيق معايير الاعتماد في كلياتهم، وأوصت الدّراسة بضرورة الإسراع في تطبيق معايير الاعتماد في الجامعات الأردنية.

وهناك هيئات اعتماد دولية عديدة منها ما هو مختص باعتماد برامج كليات العلوم التربوية ومن أشهرها مجلس اعتماد إعداد المعلمين ((CAEP) Council for the Accreditation of Educator Preparation)؛ إذ يعد الاعتماد الدولي (CAEP) مهما، لما له من دور فعال في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي وجودة مخرجاتها وتنمية المجتمع؛ فهو يعنى بأفراد مؤسسة التعليم العالي كافة من متعلمين وأولياء أمور وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم (Hail, et al., 2019). وفي ضوء متطلبات العصر الحالي فقد أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بمعرفة أهميّة الحصول على الاعتماد والاستعداد للقيام، بذلك وذلك لتحقيق المنافسة والتميز بحيث يكون لها دور فاعل في تحقيق جودة التعليم والارتقاء به لمستويات ملاءمة مع ما يتوقعه المجتمع والعالم (Cambel, et al., 2012).

وهنالك نوعان للاعتماد الأكاديمي (بدوي، 2012)؛ (الحكمي، 2012):

- أولًا: الاعتماد المؤسسي (العام): إن الأساس الذي يقوم عليه هذا النوع من الاعتماد هو تقييم أداء المؤسسة التعليمية بصورة شاملة، حيث يضمن اعترافا بالمؤسسة ككل، من خلال الموافقة على ما تتضمنه المؤسسة أو تقدمه من مدخلات وعمليات ومخرجات في سبيل تحقيق الأهداف المحددة لها، واستنادا إلى معايير تحددها جهة الاعتماد.
- ثانيًا: الاعتماد البرامجي (المتخصص): الذي يعنى بمنظومة متكاملة من الإجراءات التي تهدف إلى ضمان إعداد المتعلم وأدائه بفاعلية عالية وأيضا تنميته مهنيًا على نحو مستمر من خلال اجتيازه لبرنامج دراسي معين من البرامج المختلفة التابعة لكليات العلوم التربوية أو الهندسة أو الطب أو غيرها بمستوى عالي يساعده على الحصول على متطلبات الترخيص لمزاولة المهنة فيما بعد.

وتعرف معايير الاعتماد الدولي (Accreditation Standards) أنها الأبعاد التي تحدد مستوى النوعية، ويدخل في ذلك عدد كبير من الموضوعات منها القائمون على المؤسسة أو البرامج ومصادر التعليم والتعلم وأهداف المؤسسة أو البرنامج والمنافع المتوقعة (المهدي، 2009). كما تعرف معايير الاعتماد الدولي أنها بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسئولة أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد إليه ويحقق قدرا منشود من الجودة أو التميز (National Quality Assurance And Accreditation, 2004).

ومن مبررات الاعتماد الدولي للمؤسسات التعليمية تعرُّف مستوى تحقيق المؤسسة لمعايير الجودة والاعتماد، والتأكد من ملاءمة رؤية المؤسسة ورسالتها مع الرؤيا القومية للتعليم، والتأكد من توفر نظام جودة ومحاسبية المؤسسية، وتكوين قاعدة بيانات تساعد في بناء خطط التطوير المؤسسي، والإسهام في تنمية الموارد البشرية والمالية للمؤسسة، ومعرفة نواحي القوة والضعف في أداء المؤسسة مع توفير التغذية الراجعة، وتطوير الأداء المؤسسي في مجالاته المختلفة، وذلك لتحسين فرص التعلم وتحسين نواتجه (الدسوقي، 2010).

ويهدف الاعتماد الدولي إلى التّحقّق من رصانة المستوى العلمي للمؤسسة التعليمية، والتأكد من أن المؤسسة تعمل على تحقيق مستويات جيدة من الأداء الأكاديمي والمهني في البرامج التي تقدمها؛ الأمر الذي يعمل على زيادة فاعلية المؤسسة التعليمية في تحقيق رسالتها وأهدافها، كما إن الاعتماد الدولي يهدف إلى تعزيز التنافسية بين مؤسسات التعليم العالي في ما يتعلق بعملية التطوير لتحقيق المعايير المحددة سابقا، وعليه يتم ترسيخ ثقافة المحاسبة والمتابعة (القرني، 2012).

ومن هنا ارتأت العديد من الجامعات العربية العمل بجدية للحصول على الاعتماد الدولي الخاص بكليات العلوم التربوية؛ فقد استطاعت العديد من كليات العلوم التربوية في الدول العربية الحصول على الاعتماد الدولي من مجلس إعتماد إعداد المعلمين (CAEP) مثل دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية. وهكذا هذا حفّز بعض كليات العلوم التربوية في الأردن على العمل بكل جدية للحصول على هذا الاعتماد ومنها كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في إطار سعيها لتحقيق معايير مجلس إعتماد إعداد المعلمين (CAEP) والحصول عليه، وكذلك بما أن تطبيق معايير هذا الاعتماد يتطلب أن تكون الإجراءات منظمة، وذات درجة عالية من الدقة، وأن تكون المعلومات متوافرة وعلى نحو ذي معنى؛ مما يمكن القائمين على الاعتماد الأكاديمي في المؤسسة التعليمية وأصحاب القرار الاطلاع عليها لاتخاذ القرارات المناسبة.

وبناءً على ما سبق، تحاول الدّراسة الحالية الكشف عن درجة تطبيق معايير (CAEP) في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية المقدمة، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ وذلك لكونهم أهم عنصر من عناصر النظام التعليمي والمسؤولة عن إدارة العملية التعليمية وتنفيذها.

مشكلة الدّراسة وأسئلتها

أصبح الاعتماد الدولي ضرورة لكل مؤسسة تعليمية نظرًا لانتشار البرامج التعليمية التي تطرحها مؤسسات التعليم العالي وتزايد اقبال أعداد الطلبة عليها، فضلًا عن المطالبات المتزايدة بتحسين نوعية التعليم في قطاع التعليم العالي، بحيث تكون مخرجات التعلم الجامعي ذات كفاءة ونوعية عالية لتلبية حاجات سوق العمل؛ لذلك أصبح من الضروري أن تقوم مؤسسات التعليم العالي بتطبيق معايير الاعتماد الدولي بما يؤدي إلى تحسين جودة خدمة العملية التعليمية وبما يعزز مكانة الجامعة في المجتمع.

إذ يواجه التعليم في الأردن العديد من القضايا، وعلى جميع المستويات وخاصة التعليم الجامعي، الأمر الذي يقللّ من كفاية هذا التعليم، كما يقللّ من نوعيته، وقد أصبح تدني مستوى مخرجات التعليم يشكل ظاهرة مقلقة على حاضر نظام التعليم ومستقبله، الأمر الذي ينعكس سلبًا على المجتمع وهذا ما أشارت إليه دراسة العساف والصرايرة (2011)، الأمر الذي الذي يتطلب من القائمين على مؤسسات التعليم على اختلاف أنواعها بذل جهودًا كبيرة في إطار تحسين بنية التعليم وبما يؤدي إلى تحسين مخرجاته، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا في ضوء وضع تصورات مقترحة يمكن من خلالها تحقيق ثقافة الجودة والاعتماد الدولي في تلك المؤسسات التعليمية، وبما يؤدي إلى مواكبة هذه المؤسسات لمستويات المؤسسات المتميزة في العالم.

وتؤكد توصيات دراسة العاني وآخرون (2018)، ودراسة هاشم والناهي (2019)، ودراسة العولقي (2018) إلى ضرورة إجراء دراسات للكشف عن درجة تطبيق معايير الاعتماد الدولي، والجودة.

وبناءً على ما سبق، وتماشيًا مع ما حققته الكليات العلمية والطبية في الجامعة الأردنية من تطبيق معايير الاعتماد الدولي، سعت بعض الكليات الإنسانية وبدأت في الإجراءات اللازمة لتحقيق معايير الاعتماد الدولي ومنها كلية العلوم التربوية. وفي المحاولة الرامية التي تسعى إليها كلية العلوم التربوية في تحسين جودة خدماتها التعليمية وصولًا إلى التميّز والتفرد، تأتي هذه الدراسة لتحديد درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير (CAEP) وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية. وتؤكد توصيات دراسة الشغيبي والمخلافي (2016) بضرورة تكرار قياس مستوى جودة الخدمة التعليمية بصورة منتظمة للوقوف على مدى التحسن والتطور في مستوى الجودة المقدمة في الكلية ضمن المؤسسة التعليمية، وضرورة تبني إدارة الكلية جودة الخدمة التعليمية كاستراتيجية للتميز بمختلف أبعادها.

وبما أن كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تعد أول كلية تربية في الأردن –في حدود علم الباحثة- تعمل على الحصول على الإعتماد الدولي، حيث اتخذت فعليًا منذ سنتين تقريبًا الاجراءات اللازمة لتحقيق هذا الهدف، ومن هذه الإجراءات توظيف نظم المعلومات المحوسبة؛ التي طوّرتها الباحثة خصيصا لغايات حصول الكلية على الاعتماد الدولي، ولإهتمام الباحثة ورغبتها بعمل دراسة تعود بالفائدة لكلية العلوم التربوية وتساعدها في تحقيق معايير (CAEP)؛ جاءت هذه الدراسة للوقوف على ما تم تحقيقه لغاية الان من باب تقييم سلامة الخطوات التي تمت والمراحل التي وصلت إليها والمستوى التنفيذي الذي تم انجازه؛ فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير (CAEP) وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية.

وعليه يمكن حصر مشكلة هذه الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير مجلس إعتماد إعداد المعلمين (CAEP) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما علاقة درجة تطبيق معايير مجلس إعتماد إعداد المعلمين (CAEP) بجودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدّراسة

تهدف الدّراسة الحالية إلى ما يأتي:

- تعرُّف درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير إعتماد إعداد المعلمين (CAEP).
- تعرُّف العلاقة بين درجة تطبيق معايير مجلس إعتماد إعداد المعلمين (CAEP) وجودة الخدمة التعليمية.

أهميّة الدّراسة

الجانب النّظري:

تكمن أهميّة هذه الدّراسة من حداثة الموضوع وقلة الدّراسات والبحوث التي تناولت موضوع الدّراسة – في حدود علم الباحثة –، حيث أن موضوع درجة تطبيق معايير الاعتماد الدولي وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية يحظى باهتمام العديد من مؤسسات التعليم العالي وهيئات الاعتماد والباحثين على المستوى العالمي والعربي والأردني.

كما تكمن أهميّة نتائج هذه الدّراسة في تقديم تغذية راجعة لأصحاب القرار في كلية العلوم التربوية؛ مما سيكون له أثر واضح لمساعدة الكلية في الحصول على الاعتماد الدولي خاصة وأنه من هيئة دولية متخصصة. كما قد يكون للدراسة آثار مهمة وجوهرية قد تسهم في تحسين أداء كلية العلوم التربوية ومساعدتها في تحقيق جودة الخدمة التعليمية، وتحسين سمعتها وتميزها للوصول إلى مستويات عربية وعالمية.

وأيضًا تسهم يكون لنتائج هذه الدّراسة فائدة مرجوة للمسؤولين في قطاع التعليم العالي والجامعات الأردنية تكمن في معرفة إجراءات تطبيق

الاعتماد الأكاديمي في كليات العلوم التربوية، وتعرُّف الأسس الواجب توافرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية.

الجانب العمليّ التَّطبيقيّ:

من الناحية التطبيقية، تم تطبيق هذه الرسالة في الجامعة الأردنية، التي تعد من أهم مؤسسات التعليم العالي في الأردن، التي لها دورًا حيويًا وفاعلًا في المجتمع المحلي والعربي والعالمي، وتنبع أهميتها من دور الكلية الفاعل في إعداد المعلمين وتطوير أساليب التدريس المتبعة.

وتظهر أهميّة الدّراسة من النتائج التي توصلت إليها وما خرجت من توصيات قد تفيد إدارة كلية العلوم التربوية في تعرُّف درجة تطبيقها لمعايير الاعتماد الدولي، فضلا عن معرفة العلاقة بين درجة تطبيق معايير الاعتماد الدولي وجودة الخدمة التعليمية بهدف تحسين جودة الخدمة التعليمية، وتحقيقها لميزة تنافسية تجعلها قادرة على تحسين جودة الخريجين بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

مصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائية

- **المعايير:** محكات علمية موضوعية ومقننة يتم الحُكم من خلالها على مستويات الأداء وتقييم مدى الانجاز في تحقيق الأهداف المرسومة للمؤسسة (الدعيس والشويع، 2019).
- **الاعتماد الدولي:** هو العملية التي يتم بواسطتها الاعتراف ببرنامج أو مؤسسة تعليمية بناء على معايير متفق عليها، ويتضمن الاعتراف أن البرنامج أو المؤسسة التعليمية يتحقق فيها المستوى النوعي من التعليم لمقابلة الأهداف المتوقعة من ذلك البرنامج أو تلك المؤسسة (الماجد، 2019).
- **معايير الاعتماد الدولي (CAEP)**: هي شروط ومواصفات وضعها مجلس اعتماد البرامج التربوية لإعداد المعلمين ((Council for the (CAEP) Accreditation of Educator Preparation، وهذه المواصفات تتضمن المجالات الخمس الآتية: المحتوى المعرفي والتربوي، والشراكات والممارسات الميدانية، وجودة المرشح في الاستقطاب والاختيار، وتأثير البرنامج، وضمان جودة الكلية والتحسين المستمر(CAEP, 2019) . **ويمكن تعريفها إجرائيًا** على أنها مجموعة من المؤشرات أو المواصفات المتضمنة في مجلس إعتماد إعداد المعلمين، التي يمكن من خلالها تحديد درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وتقاس درجة تحقيق معايير الاعتماد في هذه الدّراسة بالدرجة الكلية التي سجلها المستجيبون على أداه الدّراسة التي أعدتها الباحثة خصيصًا لذلك الغرض.
- **جودة الخدمة التعليمية:** هي جملة السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية، التي تستطيع أن تفي بحاجات الطلبة (Alabadlah, 2017)؛ وجودة الخدمة التعليمية تتضمن المجالات الآتية: الجوانب الملموسة، والاعتمادية، وسرعة الاستجابة، والأمان والضمان، والتعاطف. **ويمكن تعريفها إجرائيًا** على انها سمات الخدمة التعليمية وخصائصها التي تقدمها كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية التي تستطيع أن تفي بحاجات الطلبة.

حدود الدّراسة ومحدداتها

تتحدد نتائج هذه الدّراسة في ما يأتي:

- **الحدود المكانية والبشرية:** اقتصرت هذه الدّراسة على (85) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.
- **الحدود الزمانية:** اقتصرت هذه الدّراسة على الفترة الزمنية الممتدة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020/2019.
- **المحددات الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على تعرف واقع درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الدولي (CAEP) وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية. وبما أن الأدوات التي أستخدمت في الدراسة من إعداد الباحثة، فإن تعميم النتائج يعتمد على طبيعة أدوات الدراسة وخصائصهما السيكومترية من صدق وثبات.

الدّراسات السّابقة

تناولت الدّراسات السّابقة موضوعات ومجالات مختلفة حول درجة تحقق معايير الاعتماد الدولية (CAEP). وقد اطلعت الباحثة على عدد من هذه الدّراسات ذات الصلة بموضوع الدّراسة الحالية وفي ما يأتي عرضًا لهذه الدّراسات التي تم ترتيبها حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أجرى الكثيري (Alkathiri, 2020) دراسة هدفت إلى استعراض نظام الاعتماد في التعليم العالي السعودي، والتحديات والممارسات التي تواجه الحصول على الاعتماد الدولي من قبل مجلس اعتماد إعداد المعلمين (CAEP). حيث اعتمد الباحث المنهجية الخاصة بمراجعة الأدب النظري ضمن السياق السعودي بحيث تم الرجوع إلى 71930 قاعدة بيانات متعلقة بذلك. واستخلصت الدراسة بعض الاستنتاجات والتوصيات من الأدبيات حول التحديات التي تواجه مقدمي إعداد المعلمين السعودي (EPPs) في تحقيق معايير CAEP؛ التي قد تساعد في دراسة القضايا الحالية الخاصة بمعايير إعداد المعلمين السعودي وهكذا تساعد المعلمين السعوديين على الاستعداد على نحو أفضل لتطبيق معايير CAEP وتوفير تعليم أكثر فعالية. حيث حدّدت الدراسة كل معيار من معايير CAEP بإيجاز متبوعًا بمناقشة التحديات ذات الصلة في التعليم العالي السعودي التي قد تؤثر في قدرات EPPs لتحقيق المعايير؛ من ثم تم تقديم التوصيات والحلول لكل حالة. وفي نهاية الدراسة وبهدف التركيز على الجودة والتحسين المستمر، تم تحديد ثلاثة مجالات ذات أولوية للتحسين: مشاركة أعضاء هيئة التدريس وتطويرهم؛ استراتيجيات لضمان الجودة؛ واستراتيجية لتحسين المناهج.

وهدفت دراسة جاستس (Justice, 2020) إلى تحليل الوثائق ودراسة الحالة لتحليل تطور الكفاءات الثقافية لدى طلبة تعليم المعلمين في إحدى جامعات الغرب الأوسط الأمريكية وتحديدًا في ولاية أوهايو. اتبعت الدراسة المنهج النوعي من خلال استخدام توثيق برنامج تعليم المعلمين عن طريق وثائق المعايير المهنية للمجلس الوطني لاعتماد تعليم المعلمين (NCATE) ومجلس اعتماد إعداد المعلمين (CAEP) جنبًا إلى جنب مع تحليل الوثائق المقدمة من قبل الجامعة التي أجريت فيها الدراسة وهي جامعة (Bowling Green State University) لتحليل كيفية تخطط الجامعة للوفاء بمؤشرات معيار التنوع؛ وكذلك تم اجراء المقابلات مع موظفي وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية. حيث قدم الأشخاص الذين تمت مقابلتهم وجهات نظر رئيسية حول خطة تطبيق معايير كيب وكيفية تنفيذها. وأشارت نتائج الدراسة إلى موضوعات فرعية تتعلق بتطوير ملف الترشح للتقدم للحصول على إعتماد الكيب، وتشمل: تطوير قاعدة المعرفة، وتنمية المهارات المعرفية، وبناء أطر الشراكة مع المجتمع المحلي. وخلصت الدراسة إلى أن التجارب الميدانية كانت أساسية لممارسة المهارات اللازمة للعمل مع مجموعات متنوعة من الطلبة والمعلمين في المهن المستقبلية للمرشح.

وأجرى هاشم والناهي (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تحقق معايير الاعتماد الأكاديمي العالمي في برامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة البصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تم إعداد استبانة مكونة من ستة مؤشرات اشتملت عليها معايير الاعتماد الأكاديمي، وتكونت عينة الدّراسة من (88) عضو هيئة تدريس، واظهرت نتائج الدّراسة أن درجة تحقق المعايير في برامج إعداد المعلم بكلية التربية جاء بدرجة متوسطة.

في حين ركزت العاني وآخرون (2018) في دراستها على الكشف عن درجة تحقق معايير الاعتماد الدولية (CAEP) في برامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تم استخدام المنهج الوصفي الممزوج في إعداد استبانة مكونة من (67) مؤشرا اشتملت على معايير الكيب جميعها، وتكونت العينة من (35) عضو هيئة تدريس، وعينة مقابلة مكونة من (6) أعضاء من القائمين على إدارة عملية الاعتماد في الكلية. وقد بينت النتائج أن درجة تحقق معايير الاعتماد الدولي (CAEP) في برامج إعداد المعلم بكلية التربية جاءت عالية. وكما أظهرت أن أعلى درجة تحقق لمؤشرات المعايير الخمسة الكيب كانت لصالح معيار الشراكات والممارسة الميدانية. أما بالنسبة إلى معيار المحتوى المعرفي والتربوي، فقد أظهرت النتائج أنه ما تزال هناك فجوة في بعض المؤشرات ضمن هذا المعيار والمتعلقة في بعض المهارات التي يفتقدونها المرشحون وتتمثل في مهارات حل المشكلات، ومهارة التفكير الناقد، ومهارات الاتصال، ومهارات تصميم أدوات لتقييم أداء الطلبة في المدرسة.

وهدفت دراسة العولقي (2018) إلى تحليل طبيعة العلاقة بين جودة الخدمة التعليمية وتعزيز رضا الطلبة في جامعة إب، وقد تكونت عينة الدّراسة من (375) طالبا، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام قائمة استقصاء موجهة للطلبة باستخدام مقياس(SERVPER). وقد كشفت نتائج الدّراسة عن وجود ضعف في كافة أبعاد جودة الخدمة التعليمية المقدمة من الجامعة، وعدم ملاءمتها لرغبات الطلبة وتوقعاتهم، إضافة إلى وجود ضعف في مستوى رضا الطلبة، وبينت النتائج وجود علاقة معنوية بين جودة الخدمة التعليمية بالجامعة وتعزيز رضا الطلبة عن تلك الخدمات.

في حين هدفت دراسة كابلان وآخرون (Kaplan, et al., 2017) إلى تقصي متطلبات معايير مجلس اعتماد إعداد المعلمين (CAEP) ضمن برامج إعداد المعلم (EPPs) في ولاية أهايو لضمان أن الأدوات المستخدمة في التقييم في ما يتعلق بتطبيق المعايير الخمسة صحيحة وموثوقة. وفي محاولة لتطبيق معايير CAEP، شكلت 26 هيئة تعليمية مختلفة من برامج إعداد المعلم من في ولاية أوهايو الأمريكية تعاونًا لتطوير وتنفيذ أداة ليتم استخدامها في أثناء العملية التعليمية، ثم تم إجراء التحليل اللازم لبياناتها لتحديد مدى الصلاحية والموثوقية. واستخدمت هذه الدراسة منهجية دراسة الحالة للكشف عن الدافعية نحو المشاركة والتعاون من قبل برامج إعداد المعلم، والفوائد والتحديات. وأظهرت النتائج المتعلقة على نحو أساسي بجوانب تحسين البرنامج الفردي، أن لها آثارًا ليس فقط على مستخدمو برامج إعداد المعلم EPP الذين يسعون للحصول على اعتماد CAEP، ولكن أيضًا لأي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي المهتمة بتطوير التقييم التعاوني للحصول على الاعتماد الدولي CAEP.

وأجرت بيتر (Beiter, 2017) دراسة هدفت إلى تعرُّف أثر تطبيق معايير CAEP في الشراكة بين المدرسة والجامعة في ولاية ميرلاند الأمريكية. حيث استعرضت هذه الدراسة اتفاقيات الشراكة الحالية بين منطقة تعليمية واحدة والعديد من مؤسسات التعليم العالي في ولاية ميرلاند لمراجعة فهم الشريك للتغييرات في برامج إعداد المعلمين. واتبعت الدراسة المنهجية النوعية من خلال اجراء مقابلات مع عمداء ومديري ثمانية شركاء من الكليات والجامعات والعديد من قادة المناطق التعليمية في المنطقة التي أجريت فيها الدراسة، حيث شكلت مصدر بيانات أساسي لفحص الأغراض المشتركة وفهم أولويات الشراكة، كما تم نعرُّف وجهات النظر المشتركة في ما يتعلق بالبرامج والقضايا والعمليات ذات العلاقة. وأشارت النتائج إلى أنه هناك بعض الأمور التي يجب الاتفاق عليها ما بين الجامعة والمدرسة بهدف تحقيق معايير الكيب.

وركز العمري (2017) في دراسته على معرفة تقييم درجة تطبيق معايير اعتماد البرامج التربوية الكيب (CAEP) في كلية التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفق متغيري التخصص والرتبة الأكاديمية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث تكونت العينة من (68) عضوا من أعضاء هيئة التدريس وبتطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية عنقودية من أعضاء هيئة التدريس. أظهرت النتائج وجود فروق في تقييم درجة تطبيق معايير هيئة اعتماد البرامج التربوية الامريكية الكيب تبعا لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق في درجة تطبيق هذه المعايير تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية، ومستوى استخدام المعايير وفق متغيري التخصص والرتبة الأكاديمية بدرجة متوسطة.

التعقيب على الدّراسات السّابقة

يتبيّن للباحثة أن الدّراسات السّابقة توصلت في عمومها إلى أهميّة معايير الأعتماد الأكاديمي لزيادة فاعلية أداء مؤسسات التعليم العالي وجودتها؛ حيث أظهرت هذه الدّراسات أن الاعتماد الأكاديمي هو الضمانة الوحيدة للمحافظة على استمرارية مؤسسات التعليم العالي وتحقيق رسالتها وأهدافها.

كما يتضح للباحثة من خلال استعراض الدّراسات السّابقة العربية والأجنبية، ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة فيها وبعض أهدافها ونتائجها وأدواتها، ما يلي:

1. في ما يتعلق بالمنهج المستخدم، تتفق هذه الدّراسة مع بعض الدّراسات السّابقة في استخدام منهج البحث مثل: (العمري، 2017) و(العاني وآخرون، 2018)، حيث إنّ الدّراسة الحالية ستستخدم المنهج الوصفي التحليلي وجميعها أعتمدت هذا المنهج.
2. تتفق هذه الدّراسة مع بعض الدّراسات التي هدفت الكشف عن درجة تطبيق معايير الاعتماد الدولي (CAEP) في كلية تربوية مثل دراسة كل من العمري (2017) والعاني وآخرون (2018)، ولكن ما يميز الدّراسة الحالية عن الدراستين السابقتين أنها ربطت بين درجة تطبيق معايير الاعتماد وعلاقتها بجودة الخدمة وهذا ما لم تتطرق إليه الدّراسات السّابقة؛ في حدود علم الباحثة وإطلاعها.
3. واخيرًا، شَكّلَت الدّراسات السّابقة قاعدة بيانات مهمة بالنسبة للباحثة، بحيث استفادت منها في تصميم ووضع أدوات الدّراسة من جانب؛ ومن جانب آخر تختلف الدّراسة الحالية عن الدّراسات السّابقة في حجم العينة، ومكان إجراء الدّراسة؛ مثل دراسة هاشم والناهي (2019) التي أجريت في كلية التربية بجامعة البصرة وتكونت العينة من (88) عضو هيئة تدريس، ودراسة العاني وآخرون (2018) التي أجريت في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس، وتكونت العينة من (35) عضو هيئة تدريس، وعينة مقابلة مكونة من (6) أعضاء من القائمين على إدارة عملية الاعتماد في الكلية، ودراسة العمري (2017) التي أجريت في كلية التربية بجامعة طيبة، حيث تكونت العينة من (68) عضو هيئة تدريس. أما هذه الدّراسة أجريت في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، فقد تكونت العينة فيها من (85) عضو هيئة تدريس.
4. كما تتميز هذه الدراسة بتناولها موضوع الاعتماد الدولي الذي يعد من أهم الأمور التي تشغل مؤسسات التعليم العالي في الأردن ومنها الجامعة الأردنية؛ وذلك كون أن نتائج الدراسة الحالية قد تعود بالفائدة لكلية العلوم التربوية ومساعدتها في الحصول على الاعتماد الدولي. كما تتميز هذه الدراسة بأدواتها وتعدد فقراتها وشمولها لجميع مؤشرات الكيب بالإضافة إلى نسبة المستجبين من أفراد الدراسة التي بلغت 91% تقريبًا.

الطّريقة والإجراءات

تتناول الباحثة وصفًا للمنهجيّة التي استخدمت في الدّراسة، وكذلك وصفًا لأفراد الدّراسة، إضافةً إلى وصف أدوات الدّراسة وطرق التّحقّق من صدقها وثباتها، وتوضيح الإجراءات التي اتّبعت في أثناء تطبيق الدّراسة، ومتغيرات الدّراسة التصنيفية، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة والتوصل إلى نتائجها، وفي ما يلي تفصيلًا لذلك.

منهجيّة الدّراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل البيانات وتفسير النتائج وذلك لملاءمته لطبيعة الدّراسة وأغراضها، الذي يدرس الواقع كما هو عليه؛ بهدف معرفة درجة تحقق معايير الاعتماد الدولي من مجلس إعتماد إعداد المعلمين (CAEP) وعلاقته بجودة الخدمة التعليمية. لذا جمعت الباحثة البيانات اللازمة بالاستناد إلى هذا المنهج وذلك من خلال توزيع أستبانة الدّراسة على أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب للإجابة عن أسئلة الدّراسة.

مجتمع و أفراد الدّراسة

تكون أفراد الدّراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للعام الجامعي 2020/2019 والبالغ عددهم (85) عضوًا وفقًا للإحصائيات الصادرة عن دائرة الموارد البشرية في الجامعة للفصل الدراسي الثاني. وتم اختيار افراد الدراسة بالطريقة القصدية وذلك لأنهم هم المعنيين بموضوع هذه الدراسة تحديدًا.

وقد شارك (77) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية خلال الفصل الدراسي الثاني 2020/2019 في الاجابة عن أدوات هذه الدراسة؛ وكانت نسبة الاسترجاع (90.6%).

أدوات الدّراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الأول التي تمثلها أداة الدراسة الأولى التي تناولت معايير الاعتماد الأكاديمي (CAEP) مثل العاني وآخرون (2018)، والعمري (2017). وأما بالنسبة لموضوع الدراسة الثاني التي تمثلها أداة الدراسة الثانية، فقد تم الرجوع إلى دراسات تناولت جودة الخدمة التعليمية مثل العولقي (2018)، والعزام (2016).

- أداة الدّراسة الأولى: استبانة درجة تطبيق معايير مجلس إعتماد إعداد المعلمين (CAEP): طوّرت الباحثة هذه الاستبانة لمعرفة درجة تطبيق معايير (CAEP)، حيث تكونت هذه الأداة بصورتها النهائية من (50) فقرة توزعت على المجالات والمعايير الآتية: المعيار الأول: المحتوى المعرفي والتربوي

واشتمل على (16) فقرة، والمعيار الثاني: الشراكات والممارسات الميدانية واشتمل على (8) فقرات، والمعيار الثالث: جودة المرشح في الاستقطاب والاختيار واشتمل على (10) فقرات، والمعيار الرابع: تأثير البرنامج واشتمل على (8) فقرات، والمعيار الخامس: ضمان جودة الكلية والتحسين المستمر واشتمل على (8) فقرات. ويَتبع كل فقرة من فقرات الاستبانة مقياس (ليكرت) بتقدير خماسي يبيّن درجة تحقق المعايير وذلك على النحو الآتي: متحقق بدرجة كبيرة جدًا (5)، متحقق بدرجة كبيرة (4)، متحقق بدرجة متوسطة (3)، متحقق بدرجة ضعيفة (2)، ومتحقق بدرجة ضعيفة جدًا (1). هذا وتم اعتماد الخمس مجالات لهذه الأداة وفقًا لمعايير الكيب ومؤشراته بالإضافة للإستعانة بالأدب النظري ذات العلاقة.

- أداة الدّراسة الثانية: استبانة جودة الخدمة التعليمية في كلية العلوم التربوية: طوّرت الباحثة هذه الاستبانة لمعرفة جودة الخدمة التعليمية وعلاقتها بدرجة تطبيق معايير (CAEP)، حيث تكونت هذه الأداة بصورتها النهائية من (30) فقرة توزعت على المجالات الآتية (أبعاد الجودة): المجال الأول: الملموسية واشتمل على (7) فقرات، والمجال الثاني: سرعة الاستجابة واشتمل على (6) فقرات، والمجال الثالث: الاعتمادية واشتمل على (7) فقرات، والمجال الرابع: التعاطف واشتمل على (5) فقرات، والمجال الخامس: الأمان والضمان واشتمل على (5) فقرات. ويَتبع كل فقرة من فقرات الاستبانة مقياس (ليكرت) بتقدير خماسي يبيّن درجة تحقق الجودة التعليمية في ضوء هذه المجالات الخمس الرئيسة وذلك على النحو الآتي: متحقق بدرجة كبيرة جدًا (5)، متحقق بدرجة كبيرة (4)، متحقق بدرجة متوسطة (3)، متحقق بدرجة ضعيفة (2)، ومتحقق بدرجة ضعيفة جدًا (1). هذا وتم اعتماد الخمس مجالات لهذه الأداة من خلال الإستعانة بالأدب النظري ذات العلاقة.

صدق أدوات الدّراسة

للتحقق من صدق أداتي الدّراسة، تم استخدام صدق المحتوى، فتم عرض أداتي الدراسة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة والاختصاص، والبالغ عددهم (8) في مجال المناهج والتدريس، والإدارة التربوية، وتكنولوجيا التعليم، ومن أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية وموظفين في مركز الاعتماد وضمان الجودة في الجامعة الأردنية، وذلك بهدف التأكد من مناسبة الأدوات لما أعدت من أجله، ودرجة وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية والنحوية، وابداء ملاحظاتهم من حيث درجة ملاءمة الفقرات وشموليتها لقياس المجال الذي وردت فيه تلك الفقرات، ودرجة انتماء هذه الفقرات للمجال الذي وردت فيه، وبيان التعديلات المقترحة للفقرات، وتم اعتماد ما نسبته (90%) من ملاحظات المحكمين على نحو عام.

ثبات أدوات الدّراسة

للتحقق من ثبات أداتي الدّراسة، تم استخدام معامل ثبات الأداة عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha)، حيث تم استخراج الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانات لكل مجال من مجالات الاستبانات والدرجة الكلية؛ إذ تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من داخل أفراد عينة الدّراسة الرئيسة وعددهم (12) عضو هيئة تدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. ويبيّن الجدول (1) أدناه هذه المعاملات:

الجدول (1) معامل الثبات الكلي لمجالات أدوات الدراسة باستخدام معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)

الاستبانة	مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
درجة تطبيق معايير (CAEP)	معيار المحتوى المعرفي والتربوي	16	0.947
	معيار الشراكات والممارسات الميدانية	8	0.938
	معيار جودة المرشح في الاستقطاب والاختيار	10	0.919
	معيار تأثير البرنامج	8	0.935
	معيار ضمان جودة الكلية والتحسين المستمر	8	0.925
ككل لمجالات الأداة الأولى			0.978
جودة الخدمة التعليمية في كلية العلوم التربوية	مجال الملموسية	7	0.911
	مجال سرعة الاستجابة	6	0.956
	مجال الاعتمادية	7	0.938
	مجال التعاطف	5	0.924
	مجال الأمان والضمان	5	0.849
ككل لمجالات الأداة الثانية			0.968

يتضّح من الجدول (1) أن معاملات الثبات لدرجة تطبيق معايير (CAEP) ككل (0.978)، وبلغ معامل الثبات لجودة الخدمة التعليمية في كلية العلوم التربوية ككل (0.968)؛ وهي قيّم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة. وعلى نحو عام، تشير معاملات الثبات الموضحة في الجدول (2) أعلاه بأن الاستبانات الثلاثة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة لأغراض هذه الدراسة والاستمرار بإجراءاتها.

المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح كل أداة من أدوات الدراسة الثلاثة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جدًا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جدًا) وهي تمثل رقميًا (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب للفقرات الايجابية وعكس الأرقام (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية. وتم تحديد معيار الحكم على متوسطات كل أداة من أدوات الدراسة من خلال تقسيم مستويات المقياس إلى ثلاثة مستويات (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) وذلك وفقًا للمعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

$$\frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

ومن ثم اضافة قيمة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة. وبذلك تقاس درجة تقديرات أفراد الدراسة وفقًا للمقياس الآتي:

- (1- 2.33) وتعني تحقق المعيار بدرجة ضعيفة.
- (2.34- 3.67) وتعني تحقق المعيار بدرجة متوسطة.
- (3.68- 5.00) وتعني تحقق المعيار بدرجة كبيرة.

وتم اعتماد المقياس المذكور لأغراض تحليل النتائج.

متغيرات الدّراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولًا :المتغيرات المستقلة:

- جودة الخدمة التعليمية.

ثانيًا :المتغير التابع:

- درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الدولي من مجلس إعتماد إعداد المعلمين (CAEP).

المعالجة الإحصائية

تم اجراء المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول، تم إستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على الاستبانة ككل، وعلى كل فقرة من فقراتها.
- للإجابة عن السؤال الثاني، تم إستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما استخرج معامل إرتباط بيرسون بين درجة تطبيق معايير الاعتماد الدولي (CAEP) وجودة الخدمة التعليمية.

نتائج الدّراسة

تتناول الباحثة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الاجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير مجلس إعتماد إعداد المعلمين (CAEP) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على نحو عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (2) ذلك.

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والرتب لدرجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازليًا

المؤشر	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
1	المحتوى المعرفي والتربوي	3.79	0.61	1	مرتفعة
5	ضمان جودة الكلية والتحسين المستمر	3.59	0.66	2	متوسطة
4	تأثير البرنامج (مدى تحقيق البرنامج لأهدافه)	3.29	0.71	3	متوسطة
3	جودة المرشح في الاستقطاب والاختيار	3.24	0.69	4	متوسطة
2	الشراكات والممارسات الميدانية	3.03	0.74	5	متوسطة
الدرجة الكلية لتطبيق لمعايير (CAEP)		3.45	0.59		متوسطة

يلاحظ من الجدول (2) أن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.45) وانحراف معياري (0.59)، وجاءت مجالات معايير (CAEP) جميعها في الدرجة المتوسطة، باستثناء مجال واحد، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.79- 3.03)، وجاء في الرتبة الأولى مجال" المحتوى المعرفي والتربوي"، بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.61) وبدرجة تطبيق مرتفعة، وجاء في الرتبة الثانية" مجال ضمان جودة الكلية والتحسين المستمر" بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.66) وبدرجة تطبيق متوسطة، وجاء في الرتبة قبل الاخيرة "مجال جودة المرشح في الاستقطاب والاختيار" بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (0.69) وبدرجة تطبيق متوسطة، وجاء في الرتبة الاخيرة " مجال الشراكات والممارسات الميدانية" بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة تطبيق متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كلية العلوم التربوية تسير على منهج سليم للحصول على الاعتماد الدولي، ولكنها ترى أن الكلية بحاجة إلى التركيز على نقاط الضعف والعمل على وضع خطط لتحقيق مؤشرات (CAEP) التي نالت درجة متوسطة؛ وذلك لأهمية هذا الاعتماد والتسريع للحصول عليه لما له أثر في رفع مستوى الخدمة التعليمية وهكذا تحسين جودة خريجي الكلية. وفي هذا الصدد، اشارت دراسة العبيد (2017) أن تطبيق معايير الاعتماد الدولي في مؤسسات التعليم العالي أمرًا مهمًا؛ وذلك من أجل التطوير والارتقاء في مستوى الخدمة التعليمية المقدمة من قبل هذه المؤسسات إلى مستويات عالية في الأداء والجودة، ورفع كفاءة الخدمات الإدارية والأكاديمية التي تصب في جودة إعداد الخريجين؛ حيث أن تطبيق هذه المعايير قد يحقق رضا الطلبة وسوق العمل والمجتمع عن الخدمات التعليمية.

ولقد جاءت نتائج هذه الدراسة بما يخص هذا السؤال متفقة مع نتائج دراسة العاني وآخرون (2018) حول درجة تحقق معايير الاعتماد الدولية (CAEP) في برامج إعداد المعلمين في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس؛ حيث تراوحت بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة. كما اتفقت مع دراسة سلمان وآخرون (2018) حول درجة تطبيق معايير (NCATE) في برامج كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية، إذ جاءت بدرجة متوسطة. بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة بما يخص هذا السؤال مع نتائج دراسة عبابنة (2015) حول درجة ممارسة معايير الأنكيت في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، حيث تراوحت بين الدرجة المتوسطة والمنخفضة.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكان النتائج على النحو الآتي:

1- مجال المحتوى المعرفي والتربوي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لهذا المجال على نحو عام ولكل فقرة، ويظهر الجدول (3) ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والرتب لدرجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لمجال المحتوى المعرفي والتربوي مرتبة تنازليًا

المؤشر	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
8	يمتلك المدرس صفات مهنية وأخلاقية عالية ويوفر أدلة لتقييم ممارساته التعليمية على نحو مستمر.	4.10	0.82	1	مرتفعة
13	يمارس المدرس الدور القيادي للعملية التعليمية التعلمية القائمة على تحمل مسؤولية تعلم الطلبة وتطويرها.	4.03	0.86	2	مرتفعة
4	يشجع المدرس الطلبة على المشاركة في نشاطات التعلم وبحفز التعلم الذاتي.	3.95	0.83	3	مرتفعة
5	يستخدم المدرس استراتيجيات متنوعة تمكن الطلبة من الفهم العميق للمجال المعرفي، وتساعدهم في بناء المهارات اللازمة لتطبيق المعرفة بطريقة ذات معنى.	3.94	0.68	4	مرتفعة
9	يستخدم المدرس نتاجات التعلم في توفير المحتوى المعرفي المناسب.	3.92	0.81	5	مرتفعة
12	يتعاون المدرس مع الزملاء والمتخصصين.	3.91	0.86	6	مرتفعة
6	يستخدم المدرس أساليب متعددة في تقويم أداء الطلبة.	3.87	0.83	7	مرتفعة
3	يوفر المدرس محتوى معرفي مناسب وبيئات تعلم تدعم التعلم الفردي والتعاوني.	3.78	0.82	8	مرتفعة
2	يراعي المدرس تنوع المجالات المعرفية واللغوية والاجتماعية والعاطفية والجسدية لدى الطلبة.	3.75	0.75	9	مرتفعة
1	يراعي المدرس خصائص الطلبة وأنماط تعلمهم المختلفة.	3.74	0.70	10	مرتفعة
11	يشارك المدرس في الدورات والورشات التأهيلية لتطوير ممارساتي التعليمية.	3.73	0.82	11	مرتفعة
14	يطبق المدرس المجال المعرفي في التخصص وفقًا لمعايير هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها في الأردن.	3.68	0.85	12	مرتفعة
16	يساهم المدرس في تنمية القدرات الإبداعية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في حل المشكلات.	3.65	0.87	13	متوسطة
7	يوفر المدرس الأدوات العلمية في قياس مستوى تقدم أداء المتعلمين.	3.58	0.75	14	متوسطة
10	يوظف المدرس التكنولوجيا المناسبة في العملية التعليمية التعلمية.	3.58	0.83	14	متوسطة
15	يستخدم المدرس أدوات البحث العلمي لقياس مدى فاعلية الأساليب التدريسية التي استخدمها.	3.51	0.85	15	متوسطة
الدرجة الكلية للمحتوى والمعرفة التربوية		3.79	0.61		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (3) أن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لمجال المحتوى المعرفي والتربوي كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.79) وانحراف معياري (0.61)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.10- 3.51)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (8) التي تنص على "يمتلك المدرس صفات مهنية وأخلاقية عالية وأوفر أدلة لتقييم ممارساتي التعليمية على نحو مستمر"، بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.82) وبدرجة تطبيق مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (13) التي تنص على" يمارس المدرس الدور القيادي للعملية التعليمية التعلمية القائمة على تحمل مسؤولية تعلم الطلبة وتطويرها"، بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.86) وبدرجة تطبيق مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (10) التي تنص على" يوظف المدرس التكنولوجيا المناسبة في العملية التعليمية التعلمية" بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.83) وبدرجة تطبيق متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (15) التي تنص على " يستخدم المدرس أدوات البحث العلمي لقياس مدى فاعلية الأساليب التدريسية التي استخدمها" بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة تطبيق متوسطة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الدور القيادي لدى المدرس في العملية التعليمية التعلمية لتحمله مسؤولية تعلم الطلبة وتطويرها، واستخدامه لنتاجات التعلم في توفير المحتوى المعرفي المناسب، واستخدامه لاستراتيجيات متنوعة تشجع الطلبة على المشاركة في نشاطات التعلم وبحفز التعلم الذاتي، واستخدامه لأساليب متعددة في تقويم أداء الطلبة، ومراعاته لخصائص الطلبة وأنماط تعلمهم، ومشاركته في الدورات والورشات التأهيلية لتطوير

ممارساته التعليمية. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية هم من رتبة أستاذ ولديهم خبرة أكثر من 10 سنوات في العملية التعليمية التعلمية أي أنهم لديهم خبرة كافية حول هذا المجال.

وتعزو الباحثة ذلك أيضا إلى ما يمتلكه المدرس في كلية العلوم التربوية من قدرات تجعله قادر على التماشي مع متطلبات العصر، من خلال الدورات والمؤتمرات التي تقوم بعقدها كلية العلوم التربوية على نحو مستمر، مما يسهم في زيادة التنويع بالاستراتيجيات التي يعتمد عليها المدرس.

وقد يعزى ذلك أيضًا إلى أن التنويع في طرائق التدريس التي يتبعها المدرس يعد من العوامل التي يمكن للمدرس من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية وتهيئ له أسباب النجاح في تحقيق ذلك، وذلك لأن تحقيق الأهداف المختلفة يتطلب طرائق متباينة وأساليب متنوعة حيث أن كل فئة من الطلبة تتطلب طريقة تلائم مستواها وقدراتها، وبقدر ما يكون المدرس عارفًا بحاجات طلبته وبخبراتهم السابقة يكون نجاحه أكبر في اختيار الطريقة الملاءمة لهذه الحاجات والخبرات التي ترضى طموحاتهم وميولهم.

وترى الباحثة أن المدرس هو أهم عنصر من عناصر النظام التعليمي المسؤول عن إدارة العملية التعليمية التعلمية وتنفيذها، فالمدرس يسهم في التنشئة الأخلاقية والتربوي والمجتمعية التي تنعكس على إحداث التغيير الفعّال في المجتمع ككل، بالإضافة إلى العمل على إعداد الطلبة ليكونوا قادرين على مواجهة التغيرات والتطورات السريعة في كافة المجالات الإقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية والتعامل معها بالطرق الصحيحة.

ويحتل المدرس مركزًا رئيسيًا في أي نظام تعليمي، بوصفه أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف ذلك النظام، وحجر الزاوية في أي مشروع لإصلاحه أو تطويره. فمهما بلغت كفاءة العناصر الأخرى للعملية التعليمية فإنها تبقى محدودة التأثير إذا لم يوجد المدرس الكفء الذي أعد إعدادًا تربويًا وتخصُصيا جيدًا، بالإضافة إلى تمتعه بقدرات خلاقَّة تمكنُّه من التكيف مع المستحدثات التربوية، وتنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار. إن عملية تقويم أداء المدرس تساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها قياس درجة تقدمه في عمله وفق معايير موضوعية، والحكم على المواءمة بين متطلبات مهنة التدريس ومؤهلات المعلمين، وخصائصهم النفسية والمعرفية والاجتماعية، بالإضافة إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء المدرس، مما يمكِّن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الإجراءات التي تكفل تطوير مستوى أدائه وتعزيزه. وكذلك تعد مهمة تحسين عملية التعليم والتعلم من أولويات الكثير من الدول، سواء كانت نامية أم متقدمة، وذلك للاعتقاد السائد بأن هذه العملية تسهم على نحو حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وآمالها المستقبلية (الزبون، 2015). وترى الباحثة أن إعداد المدرس يعد من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمدرس الكفء هو المدرس القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الغيث (2015) التي هدفت إلى معرفة أثر تطبيق الاعتماد الأكاديمي في أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم، ودراسة بردخان (2013) التي هدفت إلى معرفة مدى تطبيق معايير النوعية وضمان الجودة في جامعة عمان الأهلية بالأردن، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

وأكد جودوين وكوسنيك (Goodwin and Kosnik, 2013) أن دور المدرس يتمثل بضبط وتنظيم النشاطات المرتبطة بالطلبة، والسعي نحو توفير الخبرات الملائمة لهم، وتنمية المهارات المتنوعة. وعليه، فإن الالتزام بمفاهيم ومرتكزات ثقافة الجودة، والإفادة منها في المهام الموكلة للمدرس يسهم على نحو كبير في تنمية ثقافة الجودة، كونه جوهر العملية التعليمية، والأكثر تفاعلًا مع الطلبة، كما أن ثقافة الجودة تحقق الجودة من خلال إفادة المدرس من خبرته في العملية التعليمية، وتوظيف تلك الخبرات في تنمية المهارات الأكاديمية، والاجتماعية، ومهارات التفكير، والإبداع، وفي تنمية المجالات المرتبطة بثقافة الجودة ضمن البيئة الجامعية.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة بما يتعلق بمؤشرات هذا المجال أنه ما تزال هناك فجوة بسيطة في بعضها والمتضمنة مساهمة المدرس في تنمية القدرات الإبداعية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في حل المشكلات، وتوظيفه للتكنولوجيا المناسبة في العملية التعليمية التعلمية. إذ تعزو الباحثة ذلك إلى كثرة أعداد الطلبة في الشعب الدراسية وكثرة الأعباء الإدارية المكلف بها عضو هيئة التدريس التي تحول دون توفر الوقت اللازم للمدرس لتصميم الخبرات التي تحتاج إلى المناقشة والحوار والوقت اللازم لتقييم أعمال الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العاني وآخرون (2018) التي أظهرت النتائج أنه ما تزال هناك فجوة في بعض المؤشرات ضمن هذا المعيار والمتعلقة في بعض المهارات التي لا يزال يفتقدها المرشحون وتتمثل في مهارات حل المشكلات، ومهارة التفكير الناقد، ومهارات الاتصال، ومهارات تصميم أدوات لتقييم أداء الطلبة في المدرسة.

2- مجال ضمان جودة الكلية والتحسين المستمر

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لهذا المجال على نحو عام ولكل فقرة، ويظهر الجدول (4) ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لمجال ضمان جودة الكلية والتحسين المستمر مرتبة تنازليًا

المؤشر	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
43	يتوفر في الكلية نظام متكامل لضمان الجودة.	3.84	0.84	1	مرتفعة
44	يتضمن نظام الجودة في الكلية مقاييس متعددة ترصد تقدم تعلم الطلبة.	3.79	0.88	2	مرتفعة
45	تتشارك الكلية مع أصحاب القرار (مركز ضمان الجودة وهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي) في اتخاذ القرارات المرتبطة بالبرنامج من حيث تخصيص الموارد وتحديد الاتجاهات المستقبلية له.	3.66	0.87	3	متوسطة
49	يعتمد نظام ضمان الجودة في الكلية على عدد من المقاييس تتصف بالصدق والواقعية وقابلة للتنفيذ ومرتبطة بالبرامج الأكاديمية.	3.65	0.84	4	متوسطة
46	تُقييم الكلية الأداء على نحو دوري ومنتظم وفق أهداف الكلية والمعايير المعتمدة.	3.61	0.76	5	متوسطة
47	تطور الكلية برامجها في ضوء نتائج قياس مدى تطور أداء المتعلمين.	3.49	0.72	6	متوسطة
48	يقيس نظام ضمان الجودة بالكلية أثر أداء الخريجي نفي الميدان من خلال دراسة نتائج الطلبة وتحليلها.	3.35	0.77	7	متوسطة
50	تتعاون الكلية مع الفئات المستهدفة بما في ذلك الخريجين وأصحاب العمل والعاملين في القطاع التعليمي في تقييم البرامج الأكاديمية للكلية من أجل التحسين المستمر وذلك وفق نماذج معتمدة عالميًا.	3.30	0.76	8	متوسطة
الدرجة الكلية لضمان جودة الكلية والتحسين المستمر		3.59	0.66		متوسطة

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لمجال ضمان جودة الكلية والتحسين المستمر كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.59) وانحراف معياري (0.66)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.84- 3.30)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (43) التي تنص على "يتوفر في الكلية نظام متكامل لضمان الجودة "، بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.84) وبدرجة تطبيق مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (44) التي تنص على" يتضمن نظام الجودة في الكلية مقاييس متعددة ترصد تقدم تعلم الطلبة"، بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة تطبيق مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (48) التي تنص على" يقيس نظام ضمان الجودة بالكلية أثر أداء الخريجي نفي الميدان من خلال دراسة نتائج الطلبة وتحليلها" بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (0.77) وبدرجة تطبيق متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (50) التي تنص على "تتعاون الكلية مع الفئات المستهدفة بما في ذلك الخريجين وأصحاب العمل والعاملين في القطاع التعليمي في تقييم البرامج الأكاديمية للكلية من أجل التحسين المستمر وذلك وفق نماذج معتمدة عالميًا" بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (0.76) وبدرجة تطبيق متوسطة.

ويمكن عزو ذلك أيضا إلى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة ونشر ثقافة الجودة وتوفير الموارد سواء كانت مالية أم مادية أم بشرية وفقًا لمتطلبات العمل الجماعي، والعمل على مقارنة مخرجات التعلم مع ما توصلت إليه جامعات أخرى مماثلة في هذا الصدد؛ ويمكن أن تنسب هذه النتيجة إلى العمل على وضع خطط تطويرية لتحسين مستوى الجودة والارتقاء به.

وقد تعود هذه النتيجة كذلك إلى الالتزام بمتطلبات الجودة الشاملة للجامعة والتقيد بتنفيذها من خلال صياغة رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها على نحو دقيق، وتحديد الآليات التي تعتمد في عملية التقويم المستمر، وما يتطلبه سوق العمل، والتواصل المستمر مع الخرجين، وتحليل بيئة الجامعة الداخلية والخارجية فضلًا عن إعداد خطة خاصة لمواجهة التحديات والسير في تطبيق الجودة الشاملة.

وترى الباحثة على الرغم مما بذلته الكلية من جهود في هذا المجال إلا أن هناك فجوات وقصور في الممارسات الحالية التي قد تحتاج إلى إصدار القرارات بشأنها، والمتضمنة في مشاركة أصحاب القرار والجهات ذات العلاقة ومنها هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها في تقييم البرامج الأكاديمية للكلية وذلك من أجل تحقيق التحسين المستمر، وأيضا تقييم أداء الخريجين في الميدان على نحو مستمر واستخدام النتائج لتطوير البرامج الأكاديمية الحالية. وفي هذا الصدد، أشار بني أحمد وحوامدة (2015) إلى أن مؤسسات التعليم العالي في الأردن بحاجة إلى التعاون مع هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها؛ كما أشارت السحيباني (2018) إلى ضرورة الارتقاء ببرامج إعداد المعلمين المقدمة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه قد يكون هناك قصورًا في احدى جوانب العملية التعليمية، قد تتعلق بالمتعلم أو المدرس أو الوسائل والمناهج

والبرامج والعلاقات وسير المعلومات، وغيرها من الجوانب. وهكذا إن عدم تطبيق رسالة ورؤية الجامعة للجودة الشاملة بالشكل السليم يعد أحد معوقات تحقيق الكلية لمعايير الكيب. وعليه ترى الباحثة أن تطبيق معايير (CAEP) تسهم بتطوير أداء اعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية مما قد يرفع من مستوى الخدمة التعليمية المقدمة. وهذا ما توصلت اليه دراسة ويلكرسون (Wilkerson, 2019) أن تطبيق معايير (CAEP) تسهم في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس وبناء عليه ينكعس ذلك على نحو إيجابي على تعليم الطلبة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة القحطاني (2020) التي أوصت بتطوير برامج إعداد المدرسين على نحو مستمر وفقا لمستجدات العصر؛ ودراسة سلمان وآخرون (2018) التي أوصت بمراجعة برامج كليات التربية الأساسية بما يتناسب مع معايير (NCATE)؛ ودراسة العزام (2016) التي هدفت إلى معرفة مستوى جودة البرامج التربوية للدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية ومقترحات تطويرها.

3- مجال تأثير البرنامج (مدى تحقيق البرنامج لأهدافه)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لهذا المجال على نحو عام ولكل فقرة، ويظهر الجدول (5) ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والرتب

لدرجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لمجال تأثير البرنامج (مدى تحقيق البرنامج لأهدافه) مرتبة تنازليًا

المؤشر	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
35	تمتلك الكلية وثائق مستندة على عدد من المقاييس والأدلة التي تشير إلى تحقق نتاجات التعلم المخطط لها مسبقًا.	3.57	0.87	1	متوسطة
36	تستخدم الكلية أدوات ومقاييس مختلفة تظهر أن الطلبة قد أنهوا البرنامج التعليمي بفاعلية.	3.51	0.85	2	متوسطة
37	تكشف نتائج تحليل مؤشرات فاعلية التدريس أن المتعلمين قادرين على تطبيق المعرفة المهنية والمهارات التي اكتسبوها من خلال الخبرات الميدانية للبرامج التعليمية التي التحقوا بها.	3.48	0.74	3	متوسطة
38	تمتلك الكلية أدلة واضحة على درجة رضا الخريجين عن مستوى إعدادهم المعرفي والمهني.	3.26	0.80	4	متوسطة
41	يتوفر لدى الكلية أدلة حول مستوى امتلاك المتعلمين للمعرفة والمهارات والسلوكات المهنية المطلوبة.	3.21	0.91	5	متوسطة
42	تتوافق المقاييس التي تقدمها الكلية مع المقاييس التي تقيس أثر التعلم التي تدعمها الدولة أو الجهات ذات العلاقة.	3.18	0.96	6	متوسطة
40	تمتلك الكلية أدلة كافية حول مقدرة المتعلمين على التقدم الوظيفي والمهني مستقبلا والاستدامة في مجال عملهم.	3.08	0.86	7	متوسطة
39	يتوفر لدى الكلية أدلة كافية حول رضا أصحاب العمل عن مستوى الخريجين ومهاراتهم.	3.05	0.87	8	متوسطة
الدرجة الكلية لتأثير البرنامج (مدى تحقيق البرنامج لأهدافه)		3.29	0.71		متوسطة

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لمجال تأثير البرنامج (مدى تحقيق البرنامج لأهدافه) كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.29) وانحراف معياري (0.71)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.57- 3.05)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (35) التي تنص على " تمتلك الكلية وثائق مستندة على عدد من المقاييس والأدلة التي تشير إلى تحقق نتاجات التعلم المخطط لها مسبقًا"، بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة تطبيق متوسطة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (36) التي تنص على" تستخدم الكلية أدوات ومقاييس مختلفة تظهر أن الطلبة قد أنهوا البرنامج التعليمي بفاعلية"، بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة تطبيق متوسطة، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (40) التي تنص على" تمتلك الكلية تمتلك أدلة كافية حول مقدرة المتعلمين على التقدم الوظيفي والمهني مستقبلا والاستدامة في مجال عملهم" بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (0.86) وبدرجة تطبيق متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (39) التي تنص على " يتوفر لدى الكلية أدلة كافية حول رضا أصحاب العمل عن مستوى الخريجين ومهاراتهم" بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة تطبيق متوسطة.

بناءً على نتائج الدراسة في ما يتعلق بهذا المجال، ترى الباحثة بأن كلية العلوم التربوية تحتاج إلى توفير أدلة على تحقق نتاجات التعلم وعن رضا الخريجين وعن المستوى المعرفي والمهاري للطلبة، وكذلك تحتاج الكلية إلى وضع خطط وأهداف ومن ضمنها استحداث أنظمة محوسبة بهدف التواصل مع المتعلمين والخريجين وأرباب العمل؛ وذلك للكشف عن مستوى امتلاك المتعلمين للمعرفة والمهارات المطلوبة، وعن مستوى الخريجين ومهاراتهم،

ومتابعة التطور الوظيفي والمهني لهم، وأيضًا معرفة رضا أرباب العمل عن جودة الخريجين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك قصورًا في التطوير المستمر للبرامج الأكاديمية التي تعتمدها الجامعة وعلى نحو يتسق مع متطلبات سوق العمل، فضلًا عن ذلك يوجد قصورًا في تقديم الإرشاد والتوجيه الأكاديمي للطلبة. وربما تعود هذه النتيجة إلى عدم اجراء دراسات حول تقييم جودة الخدمة التعليمية على نحو مستمر، وتحديد السياسات اللازمة للوقوف على متطلبات سوق العمل واجراء دراسات تبين ما وصل اليه الخريجين ومدى رضى ارباب العمل عنهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العولقي (2018) التي كشفت نتائجها عن وجود ضعف في كافة أبعاد جودة الخدمة التعليمية المقدمة من الجامعة، وعدم ملاءمتها لرغبات الطلبة وتوقعاتهم، إضافة إلى وجود ضعف في مستوى رضا الطلبة؛ وبينت النتائج وجود علاقة معنوية بين جودة الخدمة التعليمية بالجامعة وتعزيز رضا الطلبة عن تلك الخدمات. وتتفق أيضًا مع دراسة السحيباني (2018) حول تقويم برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية للمسؤولية المهنية، التي أكدت على ضرورة الارتقاء بتصميم وتقديم برامج إعداد المعلمين كونها لم تكن ضمن المستوى المطلوب.

4- مجال جودة المرشح في الاستقطاب والاختيار

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لهذا المجال على نحو عام ولكل فقرة، ويظهر الجدول (6) ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والرتب

لدرجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لمجال جودة المرشح في الاستقطاب والاختيار مرتبة تنازليًا

المؤشر	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
26	تسعى الكلية إلى تلبية حاجات المجتمع الأردني من التخصصات التربوية.	3.68	0.87	1	مرتفعة
31	تعمل الكلية على تحقيق الحد الأدنى من معايير القبول وفق معايير الاعتماد الدولي CAEP.	3.61	0.78	2	متوسطة
25	يتوفر لدى الكلية نظام لتقييم أداء الطلبة على نحو مستمر وتقديم أدلة على ذلك (أدوات للتقييم – مقاييس مستوى التحصيل الدراسي) بما يلبي حاجات سوق العمل.	3.49	0.88	3	متوسطة
33	تقدم الكلية أدلة متعددة تساعد في الكشف عن تطور المحتوى المعرفي والتربوي والمهاري ودمج التكنولوجيا في كل هذه المجالات.	3.34	0.91	4	متوسطة
34	تتأكد الكلية تقوم من أن الطالب يمتلك المعرفة الكافية حول أخلاقيات المهنة والمعايير المهنية وما يرتبط بها من قوانين وسياسات.	3.31	0.83	5	متوسطة
32	تمتلك الكلية مقاييس تتضمن معايير الصدق والثبات بما يجعلها قادرة على التنبؤ بالعوامل الأكاديمية وغير الأكاديمية المرتبطة بأداء الطلبة.	3.30	0.83	6	متوسطة
28	يتوفر لدى الكلية معايير تكشف عن مدى تطور البرنامج التعليمية.	3.08	0.94	7	متوسطة
30	تمتلك الكلية مقاييس مختلفة تكشف عن قدرة الطلبة الأكاديمية والمهنية في أثناء فترة وجودهم في الكلية.	3.05	1.00	8	متوسطة
29	تمتلك الكلية خططا وأهدافا لاستقطاب الطلبة ذوي كفاءة عالية من مختلف الفئات المتنوعة في المجتمع.	2.82	1.00	9	متوسطة
27	تصمم الكلية مقاييس للكشف عن ميول وخصائص الطلبة منذ بداية قبولهم بالبرنامج وفي أثناء تنفيذه.	2.70	0.97	10	متوسطة
الدرجة الكلية لجودة المرشح في الاستقطاب والاختيار		3.24	0.69		متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لمجال جودة المرشح في الاستقطاب والاختيار كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.24) وانحراف معياري (0.69)، وجاءت معظم فقرات هذا المجال في الدرجة المتوسطة باستثناء فقرة واحدة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.68- 2.70)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (26) التي تنص على " تسعى الكلية إلى تلبية حاجات المجتمع الأردني من التخصصات التربوية"، بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة تطبيق مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (31) التي تنص على" تعمل الكلية على تحقيق الحد الأدنى من معايير القبول وفق معايير الاعتماد الدولي CAEP"، بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (0.78) وبدرجة تطبيق متوسطة، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (29) التي تنص على" تمتلك الكلية خططا وأهدافا لاستقطاب الطلبة ذوي كفاءة عالية من مختلف الفئات المتنوعة في المجتمع " بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (1.00) وبدرجة تطبيق متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (27) التي تنص على " تصمم الكلية مقاييس للكشف عن

ميول وخصائص الطلبة منذ بداية قبولهم بالبرنامج وفي أثناء تنفيذه" بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (0.97) وبدرجة تطبيق متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم توفر وسائل التواصل الحقيقي مع الطلبة، ومتابعتهم، وتقديم الإرشاد التربوي والنفسي لهم، فضلًا عن المحاضرات التوعوية للطلبة، وربما عكست هذه النتيجة ما تقدمه الجامعة في هذا المعيار على نحو عام، وأن البرامج الأكاديمية التي تقدمها الكلية للطلبة، والدعم المقدم لهم لم يكن بالمستوى المطلوب.

وبما أنه لا يوجد نظام للجامعة يتعلق بتقييم الطلبة، والكشف عن خصائصهم وميولهم المهنية، ترى الباحثة أن هناك ضرورة لاستحداث أدلة ومقاييس في هذا الشأن؛ إذ تتفق هذه الدراسة مع دراسة كندروتر (Kinderwater, 2013) التي أظهرت أنه ما يزال هناك ضعفًا في تعريف ميول الطلبة وأساليب قياسها في الجامعات الأمريكية، وأن الأسباب تعود للجامعات نفسها وليس إلى كيب. حيث أنه لا يوجد معيار محدد لقبول الطلبة واختيارهم كما ورد في كيب، إذ أنه لم يتوافر بالكلية وأن السبب يعود إلى أن عملية القبول لا تخضع إلى ميول الطلبة، بل تتم على نحو مركزي يعتمد على معدل الطلبة. حيث أن توزيع الطلبة المقبولين بالجامعة يتم بناء على معايير القبول الصادرة من وحدة تنسيق القبول الموحد في وزارة التعليم العالي، ولا ينظر إلى رغبة الطلبة أو ميولهم أو اتجاهاتهم نحو المهنة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العاني وآخرون (2018) التي أظهرت النتائج أنه ما تزال هناك فجوة في بعض المؤشرات ضمن هذا المعيار والمتعلقة بجودة استقطاب الطلبة وطرق قبولهم.

وبناءً على هذه النتيجة، ترى الباحثة أن كلية العلوم التربوية تحتاج إلى بذل جهود أكبر في هذا المجال خاصة أنه يعد من المجالات المهمة التي وردت ضمن قائمة معايير الاعتماد الدولي (CAEP). وفي هذا الصدد ترى الباحثة بأن الكلية بحاجة إلى دمج التكنولوجيا على نحو أكبر في عملياتها الأكاديمية والإدارية واستحداث نظام محوسب لتقييم أداء الطلبة على نحو مستمر بحيث يوفر الأدلة عن التطور المعرفي والمهاري لدى الطلبة وقدراتهم الأكاديمية والمهنية في أثناء فترة تواجدهم في الكلية، بحيث يمكن الرجوع إلى هذه البيانات في أي وقت. وترى الباحثة أيضًا بأنه على الكلية تصميم مقاييس للكشف عن ميول وخصائص الطلبة منذ بداية قبولهم في البرامج الأكاديمية وأيضا في أثناء تنفيذه؛ وذلك ليستفيد المدرس من هذه النتائج في تصميم وتطوير محتوى معرفي يتناسب مع خصائص الطلبة. وترى الباحثة كذلك بأن على الكلية وضع الخطط والأهداف لاستقطاب الطلبة ذوي كفاءة العالية لما له أثر في رفعة سمعة الكلية الأكاديمية وتحسين جودة خريجها. إذ بيّن إيفانز (Evans, 2017) في دراسته أن هناك العديد من النتائج السلبية قد تنجم عند إتخاذ الحد الأدنى من متطلبات القبول للطلبة. وفي هذا الصدد، أشار المدادحة والسردي (2013) إلى أن مؤسسات التعليم العالي مطالبة بزيادة الوعي لدى العاملين فيها بأهميّة دور المعرفة والتكنولوجيا في العملية التعليمية، كما انها بحاجة إلى العمل باستمرار على تحسين جودة المخرجات التعليمية.

5- مجال الشراكات والممارسات الميدانية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لهذا المجال على نحو عام ولكل فقرة، ويظهر الجدول (7) ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والرتب

لدرجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لمجال الشراكات والممارسات الميدانية مرتبة تنازليًا

المؤشر	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
24	تستخدم الكلية تطبيقات تكنولوجية تساعد في جمع البيانات وتصنيفها وفرزها عن المعلمين المتعاونين وفقًا لمعايير محددة وذلك من خلال التعاون مع الشركاء.	3.21	0.86	1	متوسطة
17	تسعى الكلية إلى إيجاد شراكات حقيقية مع المؤسسات ذات العلاقة لتشاركها المسؤولية في التحسين المستمر لتعلم الطلبة.	3.17	0.85	2	متوسطة
19	تعمل الكلية مع الشركاء لتصميم خبرات ميدانية تتسم بالعمق والشمولية والتنوع ولمدة كافية تثبت أثرها الايجابي في تطور تعلم الطلبة.	3.06	0.94	3	متوسطة
23	يتعاون الشركاء في اختيار واعداد وتقييم المعلمين ذوي الأداء المتميز في الإشراف الميداني.	3.06	0.88	4	متوسطة
20	يساعد الشركاء في توفير خبرات ميدانية تسهم في تطوير أداء الطلبة المتوقع تخرجهم بفاعلية.	3.03	0.93	5	متوسطة
18	يشترك الشركاء (المدارس ومراكز تدريب المعلمين وارباب العمل وغيرهم) في وضع توقعات مقبولة للطرفين لآليات قبول الطلبة واعدادهم وتخريجهم، لتحقيق التوافق بين النظرية والتطبيق.	2.94	0.98	6	متوسطة
21	يوظف الشركاء التكنولوجيا القائمة على تنوع أساليب التقييم للمهارات المرتبطة بالمحتوى المعرفي.	2.90	0.84	7	متوسطة
22	يستخدم الشركاء تطبيقات تكنولوجية تحقق الشراكة المجتمعية وفقًا للتوقعات المشتركة.	2.88	0.83	8	متوسطة
الدرجة الكلية للشراكة المهنية والتدريب المهني		3.03	0.74		متوسطة

يلاحظ من الجدول (7) أن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لمجال الشراكات والممارسات الميدانية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.03) وانحراف معياري (0.74)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.21- 2.88)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (24) التي تنص على " تستخدم الكلية تطبيقات تكنولوجية تساعد في جمع البيانات وتصنيفها وفرزها عن المعلمين المتعاونين وفقًا لمعايير محددة وذلك من خلال التعاون مع الشركاء"، بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (0.86) وبدرجة تطبيق متوسطة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (17) التي تنص على" تسعى الكلية إلى إيجاد شراكات حقيقية مع المؤسسات ذات العلاقة لتشاركها المسؤولية في التحسين المستمر لتعلم الطلبة"، بمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة تطبيق متوسطة، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (21) التي تنص على"يوظف الشركاء التكنولوجيا القائمة على تنوع أساليب التقييم للمهارات المرتبطة بالمحتوى المعرفي" بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.84) وبدرجة تطبيق متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (22) التي تنص على " يستخدم الشركاء تطبيقات تكنولوجية تحقق الشراكة المجتمعية وفقًا للتوقعات المشتركة" بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (0.83) وبدرجة تطبيق متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قصور القائمين في كلية العلوم التربوية نحو السعي لتفعيل الشراكة المجتمعية والخبرات الميدنية خاصة في مجال البحث العلمي والاستعانة بالخبراء من المجتمع المحلي وفي متابعة حاجات الميدان التربوي في مجال تطوير الأداء التعليمي، وعدم وجود خطط إلكترونية لتحقيق الشراكة المجتمعية بفاعلية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العولقي (2018) التي هدفت إلى تحليل طبيعة العلاقة بين جودة الخدمة التعليمية وتعزيز رضا الطلبة في جامعة إب اليمنية. وتتفق أيضًا مع دراسة شيجر وروز (Sagher and Raws, 2012) التي هدفت إلي معرفة الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة العاني وآخرون (2018) التي اظهرت نتائجها ضمن هذا المعيار والمتعلقة بالشركات والممارسات الميدانية أنها كانت بدرجة مرتفعة.

وقد يعزى ذلك إلى محدودية المخصصات المالية المستخدمة لتوفير الدعم المادي لتحسين مستوى المعدات والأدوات اللازمة لتطوير التكنولوجيا الملاءمة لتحقيق عملية الاتصال والتواصل مع الشركاء ومتابعة التدريب العملي للطلبة من جهة، ومع مؤسسات المجتمع المدني من جهة أخرى، وضعف قنوات الاتصال بين كلية العلوم التربوية وخريجها والمجتمع المحلي، ومحدودية أساليب نقل المعلومات بين الأقسام والمستويات الإدارية. كما قد يعزى ذلك إلى عدم تعيين العاملين من ذوي الكفاءة والخبرة في مجال أنظمة الجودة والتكنولوجيا الحديثة، وعدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس في برامج التدريب والتأهيل حول أنظمة الجودة على نحو عام.

وقد يعزى ذلك أيضًا إلى أن كلية العلوم التربوية لم تدرك على نحو كامل أهمية تفعيل أنظمة الجودة والتكنولجيا الحديثة وأثرها في الكلية واتجاهات المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي نحوها، وغياب التفاعل والإفادة من الخبراء والتربويين، الذي بدوره يساعد في إيجاد الآليات الملائمة لتفعيل استخدام أنظمة الجودة والتكنولوجيا وتعزيزها ضمن البيئة الجامعية. كما قد يعزى ذلك إلى ضعف الرغبة في إيجاد الوسائل والاستراتيجيات والخطط التي يمكن اللجوء إليها لتحقيق مستويات مرتفعة من الأداء الذي يضمن تحقيق المعايير الموضوعة.

وبناءً على النتائج في ما يتعلق بهذا المجال، ترى الباحثة بأن كلية العلوم التربوية بحاجة ماسة للتعاون مع الفئات المستهدفة (المدراس وأرباب العمل وغيرهم) والمؤسسات ذات العلاقة في وضع خطط وأهداف لاختيار وإعداد وتقييم المعلمين وتصميم الخبرات الميدانية مما سيكون له الأثر الإيجابي في تعلم الطلبة. أن توظيف التطبيقات التكنولوجية في الكلية يسهل التواصل مع الشركاء ومتابعة التدريب العملي للطلبة عن كثب. وهذا ما أكدته دراسة كل من أحمد وآخرون (2018) إذ أن توظيف الأدوات وتجهيزات التكنولوجية العصرية في المؤسسة التعليمية وفق أسس علمية وعصرية مدروسة يسهم في تحقيق التعاون مع جميع مؤسسات المجتمع المدني.

وتتفق النتائج بما يخص هذا المجال مع نتائج دراسة بوبهام (Popham, 2015) في أنه ما يزال هناك ضعفًا لدى الطلبة في مجال التدريب الميداني المتعلق بتنوع أساليب التدريس.

السؤال الثاني: ما علاقة درجة تطبيق معايير مجلس إعتماد إعداد المعلمين (CAEP) بجودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل الارتباط بين درجة تطبيق معايير (CAEP) ودرجة جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (8) يبين هذه النتائج:

الجدول (8) معامل الارتباط بين درجة تطبيق معايير (CAEP) ودرجة جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس باستخدام معامل ارتباط بيرسون

		الملموسية	سرعة الاستجابة	الاعتمادية	التعاطف	الأمان والضمان	جودة الخدمة التعليمية
المحتوى المعرفي والتربوي	معامل الارتباط	.525**	.721**	.757**	.651**	.652**	.773**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
الشراكات والممارسات الميدانية	معامل الارتباط	.623**	.601**	.556**	.455**	.507**	.652**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
جودة المرشح في الاستقطاب والاختيار	معامل الارتباط	.605**	.633**	.637**	.519**	.506**	.688**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
تأثير البرنامج (مدى تحقيق البرنامج لأهدافه)	معامل الارتباط	.509**	.631**	.642**	.609**	.611**	.700**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
ضمان جودة الكلية والتحسين المستمر	معامل الارتباط	.480**	.583**	.652**	.686**	.632**	.701**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
درجة تطبيق معايير (CAEP)	معامل الارتباط	.626**	.735**	.753**	.669**	.668**	.809**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

**دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

يظهر من الجدول السابق وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تطبيق معايير (CAEP) ودرجة جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، إذ بلغ معامل الارتباط (0.809) وبمستوى دلالة (0.000)، وكذلك وجود علاقات موجبة بين جميع مجالات درجة تطبيق معايير (CAEP) مع جميع مجالات درجة جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، إذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائية وموجبة كما تظهر في الجدول.

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قناعة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بأن تحقيق معايير الأعتماد الدولي والجودة الشاملة قد تحقق بدرجة جيدة، وربما تعود هذه النتيجة لدرجة أهتمام أعضاء هيئة التدريس بماهية وأهمية وضرورة الاعتماد الدولي والجودة الشاملة للجامعة على نحوًا عام وكلية العلوم التربوية على نحو خاص، وكذلك الالتزام بمضامين الأعتماد الدولي والجودة الشاملة والعمل على تطبيق معاييرها لتحقيق الأهداف المرجوة للمؤسسة الجامعية وأهمها تحسين جودة العملية التعليمية التعلمية. وفي هذا الصدد، أفادت العنزي (2019) في دراستها بأن نجاح الأنظمة التعليمية يعتمد على نحو أساسي على التزامها بمعايير الجودة الشاملة المتفق عليها عالميًا، وإن تجويد التعليم قد يساعد في تحسين العملية التعليمية التعلمية، ويساعد في التغلب على العديد من المشكلات المتعلقة بنظام التعليم الجامعي.

وقد يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس مدركون لمدى حساسية العملية التربوية والتعليمية، التي تتطلب وضوح كافة النشاطات والعمليات المرتبطة بها، ومتابعة أداء العاملين في مختلف المستويات للتأكيد على توجيه الجهود نحو توفير الخدمات التربوية والتعليمية بالشكل السليم.

وقد تعزو الباحثة ذلك أيضا إلى أن دمج العاملين في كلية العلوم التربوية ضمن رسالة الجامعة يسهم في كسب ثقتهم وإشعارهم بدورهم المهم في الجامعة والعملية التربوية، الذي ينعكس على نحو إيجابي على أدائهم وتحقيق الجودة الشاملة. وقد يعزى ذلك إلى أن كلية العلوم التربوية مدركة لأهمية إيجاد الاستقرار على المستوى النفسي والتنظيمي والبيئي لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية، وعلى أهمية تأكيد حرص الكلية على تعزيز أداء العاملين فيها، والسعي نحو استقطاب ذوي الكفاءة للعمل لديها، وهو ما ينبغي أن يكون واضحًا في رؤية الجامعة ورسالتها، الذي بدوره ينعكس على مخرجاتها من خريجين ذوي كفاءات مزودين بالخبرة التعليمة اللازمة ليكونوا قادرين للانخراط بسوق العمل، ومواجهة التحديات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العولقي (2018) التي خلصت النتائج فيها إلى جود علاقة معنوية بين جودة الخدمة التعليمية بالجامعة وتعزيز رضا الطلبة عن تلك الخدمات، ودراسة بردخان (2013) التي هدفت إلى معرفة مدى تطبيق معايير النوعية وضمان الجودة في جامعة عمان الأهلية بالأردن، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

لقد أشار أبو برهم (2015) في دراسته بأن الأعتماد الدولي يلعب دورًا مهمًا في تحسين الأداء والجودة في الجامعة. وتوصلت دراسة بوحديد (2020) إلى نتيجة مفادها أن اهتمام الدول العربية بضمان الجودة وتطبيق معايير الاعتماد الدولي يسهم في النهوض بمؤسسات التعليم العالي، وينعكس ذلك على مخرجاتها من الخريجين المؤهلين والمزودين بالعلم والمعرفة والمهارات والخبرات الأكاديمية والتربوية، التي تمكنهم من الانخراط في سوق العمل محليًا وعربيًا وعالميًا، والقيام بالأعمال الموكلة إليهم بتميز وإبداع.

وقد جاءت نتائج الدراسة بما يخص هذا السؤال متفقة مع نتائج دراسة لشهب ولزعر (2019) والمتعلقة بتقويم البرامج الجامعية في ضوء معايير

(إنكيت) للجودة وعلاقته بجودة الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الجزائر، حيث اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين درجة ممارسة المؤسسات الجامعية لمعايير (NCATE) للجودة وجودة الأداء الجامعي. واتفقت نتائج هذه الدراسة كذلك مع نتائج دراسة الهرامشة (2015) حول التطوير والتحسين المستمر في العملية التعليمية لضمان جودة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، التي بينت أن هناك ارتباطا وثيقًا بين مفهوم جودة التعليم العالي وقدرة المؤسسات التعليمية على تحقيق متطلبات معايير هيئات الاعتماد.

التوصيات والمقترحات

بناء على استجابات اعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية والنتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة، ولغايات حصول الكلية على الاعتماد الدولي من مجلس إعتماد إعداد المعلمين (CAEP) يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

1. تقييم وتطوير برامج الكلية بهدف التحسين المستمر وذلك وفقًا لأسس منهجية ونماذج علمية ومن خلال التعاون مع الفئات المستهدفة بما في ذلك الخريجين وأرباب العمل والعاملين في القطاع التعليمي.
2. توفير المقاييس اللازمة للكشف عن ميول الطلبة وخصائصهم، وأيضا توفير خطط لاستقطاب الطلبة ذوي الكفاءة العالية من مختلف الفئات المتنوعة في المجتمع.
3. الارتقاء بجودة الخدمة التعليمية بجميع مجالاتها لكونها مرتبطة بعلاقة طردية بدرجة تطبيق معايير (CAEP).

وبناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم المقترحات البحثية الآتية:

1. إجراء دراسة تهدف إلى تقييم جودة الخدمة التعليمية التي تقدمها كلية العلوم التربوية من وجهة نظر الطلبة الخريجين والكشف عن الفجوة بين توقعات الطلبة للخدمة التعليمية المقدمة والأداء الفعلي للكلية.
2. إجراء دراسة تبين درجة رضا أرباب العمل عن الطلبة خريجي كلية العلوم التربوية، والإفادة من تلك النتائج لتطوير برامج الكلية الأكاديمية المختلفة.
3. إجراء دراسة لتحديد معوقات تطبيق معايير الاعتماد الدولي (CAEP) في كلية العلوم التربوية.

المصادر والمراجع

إبراهيم، فايزة فتحي سيد (2010)، آليات الاعتماد الأكاديمي وضمان نجاح تطبيقها في الدول العربية، المؤتمر الدولي الخامس مركز العربي للتعليم والتنمية، مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة "تجارب ومعايير ورؤى"، القاهرة، 13-15 تموز.

أبو برهم، علي حمدان حمد (2015)، الاعتماد الأكاديمي ودوره في تحسين الأداء والجودة في الجامعات. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية العلمية: جامعة إفريقيا العالمية -كلية الاقتصاد والعلوم السياسية العلمية، 4، 286-307.

أحمد، أحمد إبراهيم، ومحمد، منال محمد عبدالله، ومحمد، فاطمة السيّد الصادق (2018)، أهمية نظم المعلومات الإدارية فى اتخاذ القرار بالمؤسسة التعليمية: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية/جامعة بنها، 29(116)، 414-384.

البداح، أحمد والصرايرة، خالد (2012)، تصور مقترح لتطوير معايير لإدارة الجودة وضمانها في الجامعات الأردنية في ضوء تقنيات التعلم الإلكتروني، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، (9)، 181-209.

بدوي، باسم زغلول (2012)، برنامج مقترح لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة بالمؤسسات التعليمية على ضوء متطلبات جودة التعليم والاعتماد، دراسات في التعليم الجامعي، (23)، 195-251.

بردخان، سوسن سعد الدين (2013)، مدى تطبيق جامعة عمان الاهلية لمعايير النوعية وضمان الجودة من وجهة نظر الهيئة التدريسية، مجلة البلقاء للبحوث والدّراسات، 16(1)، 59-87.

بني أحمد، رانيا أحمد، وحوامدة، باسم علي (2015). التحسين المستمر في الجامعات الأردنية المتقدمة للحصول على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في الأردن. مجلة دراسات وأبحاث: جامعة الجلفة، 19، 102-118.

بوحديد، ليلى (2020)، دراسة استقرائية للتجارب العربية في تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعات، مجلة آفاق للعلوم: جامعة زيان عاشور الجلفة، 5(1)، 350 -361.

الحكمي، عبد الملك بن علي عثمان (2012)، معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، السعودية.

الحوري، سليمان ومطابس، آمال الزبود (2012)، قياس جودة الخدمات التعليمية المقدمة لطلبة الدّراسات العليا في كلية إدارة المال والأعمال: دراسة ميدانية على

جامعات إقليم الشمال، مجلة المنارة للبحوث والدّراسات، 18(1)، 241-278.
الخرابشة، عمر محمد عبدالله (2012)، تجربة المملكة الأردنية الهاشمية في ضمان الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي التربوي، دراسة مقدمة للمؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي المنعقد في الجامعة الخليجية، البحرين، 4-5 نيسان.
الدسوقي، عيد أبو المعاطي (2010)، جودة واعتماد مؤسسات التعليم (الواقع ومتطلبات المستقبل)، القاهرة: مركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
الدعيس، محمد والشويع، نبيلة (2019)، الممارسات الأكاديمية لأساتذة جامعة صنعاء في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(24)، 6-37.
الزبون، مأمون (2015)، أثر التدريس باستخدام المقررات الإلكترونية (مودل) في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية بمادة مهارات الحاسوب وفي تنمية مهارتي التعلم الذاتي والتواصل الاجتماعي لديهم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
السحيباني، إيمان (2018)، تقويم برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية للمسؤولية المهنية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، (239)، 87-123.
سلمان، سلمان عبود ومحمد، حكمت غازي وعلوش، جليل ابراهيم (2018)، تقويم جودة برامج كلية التربية الأساسية في ضوء معايير"انكيت"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (38)،.1655-1640
شاهين، سمر محمد أحمد، وفريد، أسامة محمود (2015)، إطار مقترح لتحسين جودة الخدمة التعليمية: دراسة تطبيقية على جامعة عين شمس، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة/جامعة عين شمس، 4،245 -256.
العاني، وجيهة ثابت والعبرى، خلف وأحمد، عزام عبد النبي (2018)، درجة تحقق معايير الاعتماد الدولية CAEP في برامج إعداد المعلم بجامعة السلطان قابوس، المجلة الأردنية في العلوم التربوية/جامعة اليرموك، 14(3)، 283-300.
عبابنة، صالح (2015)، تقييم جودة أداء كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء معايير "أنكيت" لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسات، العلوم التربوية، 42(3)، 767-785.
عبابنة، عماد غصاب (2014)، دور هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في تطوير التعليم الجامعي في الأردن من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 7(15)، 95-75.
العبيد، ماجدة خلف الله (2017). دور الاعتماد الأكاديمي في ضبط معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، 11، 171-191.
عزام، زكريا أحمد محمد (2014)، دور مؤسسات التعليم العالي في تطوير جودة مخرجات الخدمات التعليمية في الجامعات الأردنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 7(17)، 141-160.
العزام، ميسم (2016)، مستوى جودة البرامج التربوية للدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية ومقترحات تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
العساف، ليلى والصرايرة، خالد (2011)، أنموذج مقترح لتطوير إدارة المؤسسة التعليمية في الأردن في ضوء فلسفة إدارة الجودة الشاملة، مجلة جامعة دمشق، 27(3)، 589-645.
العنزي، عبدالله (2019). واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
العمرات، محمد والكريمين، هاني والحجايا، سليمان (2010)، درجة فاعلية تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم في إقليم الجنوب في الأردن من وجهة نظر المديرين ورؤساء الأقسام، مجلة العلوم النفسية والتربوية/جامعة البحرين،11(2)، 152-184.
العمري، جمال بن فواز (2017)، تقييم درجة تطبيق معايير هيئة اعتماد البرامج التربوية الأمريكية الكيب (CAEP) في كلية التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ندوة التقويم في التعلم الجامعي، كلية التربية، جامعة الجوف، السعودية، 9 أيار.
العنزي، منى بنت ساكت بن منادي (2019)، تقويم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية في ضوء معايير الانكيت NCATE، مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط -كلية التربية، 35(6)، 666-696.
العزواي، منتهى عبد الزهرة (2016)، تأثير مؤشرات الاعتماد الأكاديمي على الأداء الجامعي من وجهة نظر التدريس في كلية الإدارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، جمهورية السودان، 9-11 شباط.
العولقي، عبدالله أحمد حمود (2018)، قياس جودة الخدمة التعليمية باستخدام مقياس SERVPERF وأثرها في رضا الطلبة: دراسة ميدانية في جامعة إب اليمنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 11(37)،125 -148.
الغيث، العنود بنت محمد (2015)، أثر تطبيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك سعود في أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدّراسات التربوية والنفسية، 3(12)، 130 -101.
القحطاني، ريم بنت ثابت محمد بني زيد (2020). مدى تحفيز أعضاء هيئة التدريس لتطوير آليات التقويم الذاتي والاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المحاضرين بكليات التربية بالجامعات السعودية وفق معايير CAEP: جامعة ام القرى نموذجا، المجلة التربوية/جامعة سوهاج، 69،537 -583.
القرني، صالح (2012)، تقويم برامج الدّراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء مدخل الاعتماد الأكاديمي، دراسات عربية في التربية وعلم

النفس، 1(32)، 71-13.

لشهب، أسماء ولزعر، خيرة (2019)، تقويم البرامج الجامعية في ضوء معايير (إنكيت) للجودة وعلاقته بجودة الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء العيئة التدريسية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 8(1)، 326-342.

الماجد، ابتهال ناصر محمد (2019)، درجة تطبيق كلية التربية بجامعة الملك سعود لمعايير انكيت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 107، 62-100.

المدادحة، احمد نافع والسردي، محمد الدبس (2013)، دور الجامعات الأردنية الحكومية في بناء وتنمية مجتمع المعرفة، المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، 2، 151-179.

هاشم، حسين عودة والناهي، بتول غالب (2019)، دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة وفق معايير الاعتماد الأكاديمي العالمي، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية/جامعة البصرة، 44(4)،314 -339.

الهرامشة، حسين عليان (2015)، التطوير والتحسين المستمر في العملية التعليمية لضمان جودة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، 8(19)،31-45.

الهلالي، الهلالي الشربيني (2009)، دليل المصطلحات المستخدمة في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي، القاهرة: مركز تطوير الأداء الأكاديمي للنشر.

References

Alabadlah, T. O. (2017). Study of Factors Affecting Measurement of Perceived Quality of Educational Services Using the Gap Analysis Model-SERVQUAL, IUG Journal of Economics and Business, 25(3), 1-13.

Alkathiri, M. (2020). Saudi Education Preparation Providers Achieving CAEP Standards: Challenges, Recommendations, and Solutions, International Journal of Instruction, 13(2), 649-662.

Beiter, J. (2017). Perceived Impact of CAEP Standards on School-University Partnerships, Unpublised Doctoral Dessirtation, University of Maryland, Maryland, USA.

Cambel, T.L., Tabares, M.N.C. and Barraca, L. (2012). The Role of Accreditation in the Conversion of a College to a University: The SKSU Experience, Quality Assurance: Concepts, Structures, and Practices. Quezon City: AACCUP.

Evans, C. M. (2017). Predictive Validity and Impact of CAEP standard 3.2: Results from One Master's-Level Teacher Preparation Program, Journal of Teacher Education, 68(4), 363-376.

Goodwin, L., and Kosnik, C. (2013). Quality Teacher Educators Equals Quality Teachers? Conceptualizing Essential Domains of Knowledge for those Who Teach Teachers, Teacher Development, 17(3), 334-346.

Hail, C., Hurst, B., Chang, C.W., and Cooper, W. (2019). Accreditation in Education: One Institution's Examination of Faculty Perceptions, Critical Questions in Education, 10(1), 17-28.

Justice, A. N. (2020). Exploring The NCATE and CAEP Diversity Standard Accreditation Through A Multicultural Education Lens: A Case Study of A Midwestern University, Unpublished Doctoral dissertation, Bowling Green State University, Bowling Green, Ohio, USA.

Kaplan, C., Brownstein, E., and Graham-Day, K. (2017). One for All and All for One: MultiUniversity Collaboration to Meet Accreditation Requirements, SAGE Open, 7(1), 1-13.

Kinderwater, W. A. (2013). The Role of Dispositions in Teacher Candidate Education, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Montana, Missoula, USA.

Mishra, J. (2006). Quality Assurance in Higher Education, Karnataka, India: NACC Publication.

Popham, J. A. (2015). Does CAEP Have It Right? An Analysis of the Impact of the Diversity of Field Placements on Elementary Candidates' Teacher Performance Assessments Completed During Student Teaching, Unpublished Doctoral Dissertation, Brigham Young University, Provo, Utah, USA.

Sagher, N.M. and Raws, A.E.L. (2012). Toward an Integrated Model to Improve the Higher Education Output in the Light of Quality Management Concepts: The Case of AASTMT, Second International Conference on Quality Assurance for Higher Education, Gulf University Kingdom of Bahrain.

Wilkerson, J. (2019). Using the Joint Standards to Design Postsecondary Assessments with Evidence of Validity and Reliability: An Approach to CAEP Accreditation, National Council on Measurement in Education, 39(2), 58 -73.